

فعالية برنامج قائم على الإبداعات الأدبية في تنمية الوعي المائي لدى طفل الحضانة

إعداد:

د/ شيماء عبد الفتاح عبد الحميد علي محمد^١

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من فعالية البرنامج المقترح القائم على الإبداعات الأدبية في تنمية الوعي المائي لدى طفل الحضانة، وقد استخدم البحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة (التجريبية)، وتمثلت عينة البحث في حضانة "عصافير الجنة" بكلية التربية للطفولة المبكرة - بجامعة الفيوم، وتكونت من (٣٢) طفلًا وطفلة امتدت أعمارهم ما بين (٣-٤) سنوات، واستخدم البحث استمارة آراء السادة المحكمين لتحديد أبعاد الوعي المائي المناسبة لطفل الحضانة (إعداد الباحثة)، واختبار الوعي المائي المصور لأطفال الحضانة (إعداد الباحثة)، وبطاقة ملاحظة المعلمات حول سلوكيات أطفال الحضانة المرتبطة بترشيد استهلاك المياه (إعداد الباحثة)، وبرنامج قائم على الإبداعات الأدبية لتنمية الوعي المائي لدى طفل الحضانة (إعداد الباحثة)، وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج القائم على الإبداعات الأدبية في تنمية الوعي المائي (اهمية المياه، ومصادر المياه، وخواص المياه، وملوثات المياه، وترشيد الاستهلاك) لدى طفل الحضانة، وأوصى البحث بضرورة توظيف الإبداعات الأدبية في جميع مجالات منهج الحضانة، الاهتمام بالأنشطة التي تساعد الطفل في تنمية الوعي المائي لديه داخل الحضانة.

الكلمات المفتاحية:

الإبداعات الأدبية - الوعي المائي - طفل الحضانة.

^١ مدرس بقسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم

The effectiveness of a program based on literary creative works in developing nursery child's water awareness

Abstract:

The current research aims to Verify of the effectiveness the proposed program based on Literary Creative in developing nursery child's water awareness. The research used a semi-empirical approach because it was appropriate to the nature of the research which is based on experimental design based on the experimental group. The sample consisted of children of the "Birds of Paradise" nursery at the Faculty of Early Childhood Education at Fayoum University, aged (3-4) years. Their number was (32) boys and girls. The research used a form of opinions of the arbitrators to determine the dimensions of water awareness suitable for the nursery child (prepared by the researcher), the nursery child's water awareness illustrated test (prepared by the researcher) and program based on Literary Creative in developing nursery child's water awareness (prepared by the researcher). The results indicated the effectiveness of the program which is based on Literary Creativities in developing the water awareness (the importance of water, water resources, properties of water, water pollutants, decrease consumption) to nursery child, The research recommended the need to employ literary Creativities in all areas of the nursery curriculum, The research also recommended paying attention to activities that help the child in developing water awareness within the nursery.

Key words:

Literary Creativities - water awareness - nursery child.

مقدمة:

تعد قضية المياه إحدى أهم القضايا الحيوية التي تشغل الرأي العام العربي والعالم، حيث تعاني معظم الدول العربية من شح في المياه العذبة بسبب محدودية المياه السطحية العذبة الجارية وقد تصل إلى مستوى الأزمة التي تتطلب تدخل الدولة لمعالجتها بالتوصل إلى أفضل الطرق لترشيد استهلاك المياه في مختلف المجالات من خلال تفعيل الدور التربوي والتوعوي للمحافظة على هذه الثروة من الهدر والإسراف، وذلك بممارسة الأساليب الحضارية في التعامل مع المياه لإرشاد الأجيال الحالية والقادمة لتأمين مياه الشرب الصالحة للاستخدام البشري، وانطلاقاً من أن موارد المياه هي قضية حياتية ومصيرية وذات مساس مباشر يخص الأفراد والمجتمعات والدول بمستويات مختلفة، لذا أوصت العديد من المؤتمرات (مؤتمر المياه العربي الثاني، ٢٠١٥)، و(المؤتمر الدولي "المياه العربية تحت الاحتلال"، ٢٠١٦)، و(المؤتمر الدولي للتنمية والبيئة في الوطن العربي، ٢٠١٦)، و(مؤتمر الخليج الثاني عشر، ٢٠١٧)، و(المؤتمر الدولي الثامن للاتحاد العربي للتنمية المستدامة والبيئة "الصحة والبيئة في إطار التنمية المستدامة"، ٢٠١٨)، و(المؤتمر الدولي قضايا المياه في الشرق الأوسط .. الواقع والمستقبل" ٢٠١٩) بضرورة وضع تصور مستقبلي للموارد المائية العربية مع تميمتها لمواجهة التغيرات المناخية القادمة من خلال ترشيد استخدام المياه، وضرورة نشر الوعي المائي لدى أفراد الشعب العربي، وتنمية الموارد المائية المتاحة حالياً.

وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث على ضرورة التآزر بين جميع المؤسسات التربوية بالدور المنوط بها تجاه قضية المياه وإدخال التربية المائية والمفاهيم المائية في مناهج التعليم للمراحل التعليمية المختلفة حتى يمكن تكوين جيل واع قادر على مواجهة المشكلات المائية مستقبلاً، حيث يرجع الاهتمام بتوعية الأطفال بأهمية المياه والحفاظ عليها إلى الأنماط السلوكية التي يبديها بعضهم نحو المياه والتي يمكن أن يقلدونها في ظل نقص خبراتهم ومعارفهم وأساليبهم في التعامل الحكيم مع المياه. (عبد الكريم، ٢٠٢٠)، (محمد، ٢٠١٨)، (عمران، ٢٠١٧)، (Daug, 2015)، (Sanrattana & Seehamat & Tungkasamit 2016)، (Thompson & Serna, 2016). كما أكد تقرير (Arab Water Forum, 2011) الذي عقده مجلس الماء العربي في القاهرة أن ثماني عشرة دولة عربية تعاني من الندرة المائية، وبحلول عام (٢٠٥٠) فإن المنطقة العربية بالكامل ستواجه إجهاد مياه حاد، وأن الأمن المائي العربي هو حجر الزاوية في الاستقرار العربي الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ويرتبط بشكل مباشر بالأمن الغذائي العربي.

وعلى ذلك فإن التأكيد على تربية الإنسان تربية صحيحة فيما يتعلق بالاستخدام الأمثل للموارد المائية يعد المدخل الرئيس لمواجهة تلك المشكلة.

ولقد أبرز العديد من المربين وعلماء النفس أهمية مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها في بناء ونمو الشخصية، فقد أكدت نظريات التحليل النفسي أن ما نلاحظه في سلوك البالغين يرتبط بدرجة كبيرة بالخبرات التي يمرون بها في السنوات الأولى من طفولتهم، فهي مرحلة تكوين المفاهيم الأساسية وتعزيز وتدعيم السلوكيات الصحيحة وترسيها فيها أسس التعليم والتعلم التي يبني عليها مستقبل

الأطفال فيما بعد. لذا يجب أن ترتبط البرامج التربوية في تلك السنوات الأولى من حياة الطفل بالمعارف والمهارات والسلوكيات الحياتية، ومنها تنمية الوعي المائي؛ لتصير جزءاً من سلوكياتهم فتأخذ شكلاً أكثر عمقاً وأكثر ثباتاً.

ومن خلال ما تقدم ترى الباحثة أن رفع مستوى الوعي المائي لدى الأطفال محور رئيس ومهم في العملية التربوية، كما أن إعداد البرامج الخاصة بالوعي المائي وتنفيذها أصبح من الضرورات الملحة.

وفي إطار استخدام أساليب واستراتيجيات تربوية مناسبة تدعم الخبرات التربوية والتعليمية وتجذب انتباه الطفل في تلك المرحلة العمرية وتعزز سلوكياتهم الإيجابية نحو المياه، فقد اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على بناء برنامج قائم على الإبداعات الأدبية (القصة، والمسرحية، والأغاني والأناشيد) في تنمية الوعي المائي لدى طفل الحضانة.

مشكلة البحث:

بدأ الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال عدة مصادر ومجموعة من الأسباب، كان من

أهمها:

١- عمل الباحثة بالإشراف على طالبات التدريب الميداني، حيث لاحظت قيام بعض الأطفال في سن الحضانة بإهدار كميات كبيرة من المياه ووجود قصور واضح في الأنشطة المرتبطة بالوعي المائي لأطفال الحضانة على الرغم من وجود سلوكيات سلبية تتعلق بكيفية التعامل مع المياه والتي تدل على ضعف وعيهم بأهمية المياه وضرورة المحافظة عليها مثل: الإسراف في استخدام المياه - لعب الأطفال بالمياه - فتح صنابير المياه وتركها مفتوحة - سكب المياه المتبقية في الزجاج على الأرض بعد الشرب، عدم غلق صنوبر المياه بإحكام بعد الإنتهاء من استعمال المياه...).

٢- استخدام التوجيه الشفوي عند توعيه الأطفال بالمياه.

٣- اهتمام الدول المتقدمة بوضع برامج واستراتيجيات للتربية المائية في المؤسسات التعليمية.

٤- توصيات العديد من البحوث والدراسات على ضرورة تفعيل دور المؤسسات التربوية والتعليمية بإبراز النشاطات التوعوية وإعداد البرامج التي تهدف إلى إحداث التغييرات الإيجابية في سلوكيات وأخلاقيات الأطفال تجاه استخدام المياه والمحافظة عليها، كما أوصت بضرورة إجراء بحوث ودراسات في تنمية الوعي المائي وكيفية ترشيد الاستهلاك في المراحل المختلفة؛ لانعكاس ذلك على شريحة واسعة من المجتمع الواعي لواجباته تجاه ثرواته الوطنية ومن هذه الدراسات: دراسة (العبيدي، ٢٠١١)، (Nazreen، 2012)، (غبيش، ٢٠١٣)، (بدوي، ٢٠١٧)، (ابراهيم، ٢٠١٧)، (حليم، وبدري، ومحمد، ٢٠١٩)، (Aydogdu & Cakir، 2016)

٥- الحاجة لتوجيه سلوك الأفراد وخاصة الأطفال لكي يسلكوا سلوكاً رشيداً نحو المياه لتتسنى مواطنين يدركون أبعاد هذه المشكلة ويعملون على تقاديتها أو حلها.

٦- ندرة البحوث الاستقصائية والبرامج التدريبية التي تناولت مفهوم الوعي المائي لأطفال الحضانة في حدود علم الباحثة.

ومن ثم كانت مشكلة البحث الحالي التي تبلورت في إعداد برنامج مقترح لتنمية الوعي المائي لدى أطفال الحضانة، وتحديد فعاليته باستخدام أسلوب مشوق ومناسب للأطفال وهو الإبداعات الأدبية (القصة - المسرحية - أغاني وأناشيد).

وتم تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

- ما فاعلية برنامج قائم على الإبداعات الأدبية في تنمية الوعي المائي لدى أطفال الحضانة؟
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أبعاد الوعي المائي المناسبة لطفل الحضانة؟

- ما التصور المقترح لبرنامج قائم على الإبداعات الأدبية في تنمية الوعي المائي لدى أطفال الحضانة؟

- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على الإبداعات الأدبية في تنمية الوعي المائي لدى أطفال الحضانة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- تحديد أبعاد الوعي المائي المناسبة لطفل الحضانة.

- تصميم برنامج قائم على الإبداعات الأدبية لتنمية الوعي المائي لطفل الحضانة.

- التحقق من فاعلية البرنامج المقترح القائم على الإبداعات الأدبية في تنمية الوعي المائي لطفل الحضانة.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- يستمد البحث أهميته من أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها وهي مرحلة الحضانة من (٣: ٤) سنوات.

- إلقاء الضوء على أبعاد الوعي المائي التي ينبغي تنميتها لأطفال الحضانة، متمثلة في (أهمية المياه - مصادر المياه - خواص المياه - ملوثات المياه - ترشيد الاستهلاك).

- التأكيد على أهمية استخدام الإبداعات الأدبية (القصة - المسرحية - أغاني وأناشيد) في تنمية الوعي المائي لأطفال الحضانة.

الأهمية التطبيقية:

- لفت أنظار المسؤولين إلى أهمية وضع برامج تربوية متخصصة مناسبة لأطفال الحضانة.

- إثراء المكتبة العلمية باختبار الوعي المائي المصور لأطفال الحضانة والذي يمكن أن يفيد الباحثين والمهتمين بدراسة تعلم وتقويم الطفل. (إعداد الباحثة)
 - تقديم برنامج لتنمية الوعي المائي لدى أطفال الحضانة باستخدام الإبداعات الأدبية (القصة - المسرحية - أغاني وأناشيد) تسترشد به المعلمات في هذا المجال. (إعداد الباحثة)
 - تقديم بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الحضانة حول الوعي المائي. (إعداد الباحثة)
- مصطلحات البحث:**

الفعالية Effectiveness:

- عُرِفَت الفاعلية لغوياً في معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً على أنها: "مقدرة الشيء على التأثير"، وتعني اصطلاحاً: "مقارنة قابلة للقياس بين المخرجات المتوقعة والمستهدفة والنتائج الملاحظة..." (فليه، والزكي، ٢٠٠٤، ١٩١)
- ويُقصد بها في البحث الحالي بأنها: مدى تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على الإبداعات الأدبية) على المتغير التابع (تنمية الوعي المائي لدى طفل الحضانة).

البرنامج The program:

- عُرِفَ البرنامج في معجم المصطلحات التربوية والنفسية على أنه: "مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية بقاعة أو حجرة النشاط لمدة زمنية محددة وفقاً لتخطيط وتنظيم هادف محدد ويعود على التعلم بالتحسُّن". (شحاته، والنجار، ٢٠٠٣، ٧٤)
- ويُقصد به في البحث الحالي بأنه: "مجموعة الخبرات والمواقف التعليمية المعدة والمتمثلة في الإبداعات الأدبية (القصة والمسرحية والأغاني والأناشيد) لتنمية الوعي المائي لدى أطفال الحضانة.

الإبداعات الأدبية Literary Creativities:

- عرّفَتها (فاخوري، ٢٠١٦، ٤٢) بأنها: "ما يُقدم للطفل من مادة أدبية أو علمية بصورة مكتوبة أو منطوقة أو مرئية تتوفر فيها معايير الأدب الجيد، وتراعي خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم، وتتفق مع ميولهم واستعداداتهم في بناء الأطر المعرفية الثقافية والعاطفية والقيمية والسلوكية والمهارية وصولاً إلى بناء شخصية سوية ومتزنة تتأثر بالمجتمع الذي تعيش فيه وتؤثر فيه تأثيراً إيجابياً".
- وعرّفَتها الباحثة إجرائياً بأنها: "فنون أدبية متنوعة تتمثل في القصة والمسرحية والأغاني والأناشيد المناسبة لطفل الحضانة والتي تتسم بدقة البناء الفني وجمال الأسلوب والبساطة والوضوح والمضمون الهادف المرتبط بالوعي المائي".

الوعي المائي Water Awareness:

- عرّفه (Clark)، 2016، (3) بأنه: "إدراك وإحساس المتعلم بالوضع الحالي والمستقبلي لموارد المياه، وما يتصل بها من مشكلات، ودوره نحو ترشيد استهلاكها للحفاظ عليها بشكل يسمح باستمرار منفعتها".
- وعرّفته (عبد الرحمن، ٢٠١٨) بأنه: "مقدار ما يمتلكه طفل الروضة من معلومات وحقائق ومعارف مرتبطة بالماء وأهميته وخواصه ومصادره وملوثاته ونتائج تلوث الماء وإهدار الماء ونقص الماء وحل مشكلات نقص الماء وأداب التعامل مع الماء وما لديه من ميول واتجاهات نحوها والكيفية التي يتصرف بها في المواقف والمشكلات والمتصلة بهذه المعارف المائية".
- وعرّفته الباحثة إجرائياً بأنه: "إكساب طفل الحضانة (٣:٤) سنوات الحقائق والمعلومات والسلوكيات المرتبطة بالمياه وأهميتها، ومصادرها، وخواصها، وملوثاتها، والمشكلات الناجمة عن نقص المياه وتلوثها، وكيفية ترشيد استهلاك المياه واستخدامها بشكل يسهم في المحافظة عليها".
- ويقاس في البحث الحالي بالدرجات التي يحصل عليها الطفل في اختبار الوعي المائي المصور المعد لغرض البحث.

ويتضمن الوعي المائي لطفل الحضانة (٣:٤ سنوات) في البحث الحالي الأبعاد التالية:

- أهمية المياه، وتُعرّف إجرائياً بأنها: اكتساب الطفل الحقائق والمعارف حول أغراض استخدامات المياه لسائر الكائنات الحية حيث الاستخدامات البشرية من شرب وطبخ وتنظيف وغسيل، وفي الزراعة، وفي إبحار السفن والمراكب البحرية، وبيئة للكائنات البحرية.
- مصادر المياه، وتُعرّف إجرائياً بأنها: اكتساب الطفل الحقائق والمعارف حول أماكن الحصول على المياه وهي: الأمطار، والأنهار، والبحار، والآبار.
- خواص المياه، وتُعرّف إجرائياً بأنها: اكتساب الطفل الحقائق والمعارف حول الخصائص التي تميز المياه وهي وجودها في "الحالة السائلة"، وتحولها إلى بخار عند التسخين "الحالة الغازية"، وتحولها إلى ثلج عند وضعها في فريزر الثلجة "الحالة الصلبة". وتتميز المياه النظيفة بأنها ليس لها لون (شفاف)، وليس لها طعم، وليس لها رائحة.
- ملوثات المياه، وتُعرّف إجرائياً بأنها: اكتساب الطفل الحقائق والمعارف حول السلوكيات التي تؤدي إلى تغيير خواص المياه الأصلية مثل إلقاء القمامة ومخلفات المصانع ومخلفات السفن فيها.
- ترشيد استهلاك المياه، وتُعرّف إجرائياً بأنها: اكتساب الطفل الحقائق والمعارف حول السلوكيات التي تحافظ على المياه وتوفرها عند استخدامها.

طفل الحضانة Pre-school Child:

- وتُعرّف الباحثة طفل الحضانة إجرائياً بأنه: هو الطفل الذي يبلغ من العمر (٣ - ٤) سنوات وملتحق بالحضانة.

إطار نظري ودراسات سابقة:

يهدف الإطار النظري للبحث الحالي إلى تحديد أبعاد الوعي المائي ومتطلباته ومبررات تنميته، ووصف استراتيجيات الإبداعات الأدبية ومبررات استخدامها تمهيداً لاستقراء أسس بناء البرنامج القائم على الإبداعات الأدبية في تنمية الوعي المائي لدى طفل الحضانة، وفي ضوء ذلك يتناول الإطار النظري محورين رئيسيين، هما: الوعي المائي، والإبداعات الأدبية وفيما يلي تفصيل ذلك:

المحور الأول: الوعي المائي:

• مفهوم الوعي المائي:

يرى كل من (عبد الله، وخوجة، ٢٠١٤) أن الوعي يتمثل في إدراك الحقائق المتعلقة بظاهرة أو مشكلة ما، وما فيها من علاقات تكشف طبيعة الظاهرة أو المشكلة، ومن ثم تمكننا من حسن الفهم وتدبر أنسب الأساليب للمساهمة في حلها.

وعُرف الوعي بمعجم المصطلحات التربوية والنفسية على أنه: "الفهم والإدراك السليم للزمان للتلميذ لتعرف مواضع الخطر واكتساب القدرة على مواجهتها، والتصرف السليم حيالها في مدرسته، ومنزله، دون أن يتعرض للخطر أو يلحق بالآخرين ضرر". (شحاته، والنجار، ٢٠٠٣، ٣٣٩) وعليه جاء تعريف الوعي المائي كما يلي:

- تُعرف (Cansu Filik Iscen, 2015, 958) الوعي المائي بأنه: "زيادة المستوى المعرفي للماء لدى الأفراد وزيادة الوعي والحساسية في استخدام وحماية المياه"

- وعرفته (بدوي، ٢٠١٧) بأنه: "إدراك وإحساس التلميذ بالوضع الحالي والمستقبلي للموارد المائية، والتحديات التي تواجهها، والحفاظ عليها والشعور العميق بالمسؤولية تجاه مواجهة مشكلاتها، من خلال تناول القدر المناسب من الحقائق والمفاهيم العلمية المرتبطة بالمياه وخصائصها مما يساعدهم على التعامل الحكيم والاستغلال الرشيد للموارد المائية".

- وعرفته (محمد، ٢٠١٨) بأنه "إلمام أطفال الروضة بالمعارف والمفاهيم والحقائق المتعلقة بقضايا المياه الواردة في وحدة الماء من منهج التعلم الذاتي؛ مما يساعدهم على اكتساب الاتجاهات الصحيحة السليمة والتعامل الحكيم والاستغلال الرشيد للموارد المائية".
مما سبق يتضح أن الوعي المائي يتمثل في إدراك الفرد ومعرفته لأهمية المياه والمشكلات المرتبطة بها، مما يساعده على الاحساس بالمسؤولية وممارسة أنماط من السلوك الصحيح تجاه الموارد المائية والحفاظ عليها.

- وقد عرفته الباحثة إجرائياً بأنه: "إكساب طفل الحضانة (٣:٤) سنوات الحقائق والمعلومات والسلوكيات المرتبطة بالمياه وأهميتها، ومصادرها، وخواصها، وملوثاتها، والمشكلات الناجمة عن نقص المياه وتلوثها، وكيفية ترشيد استهلاك المياه واستخدامها بشكل يسهم في المحافظة عليها".

• أبعاد الوعي المائي:

- يتضمن الوعي المائي كما حددها كلاً من (غديش، ٢٠١٣، ٣١٧)، و(العلواني، ٢٠١٥، ٢٣)، و(Seehamat,et al., 2016) ثلاثة أبعاد يمكن توضيحها فيما يلي:
- **البُعد المعرفي:** ويعني معرفة الطفل بالحقائق والمعارف المرتبطة بالمياه وأهميتها، ومشكلات إهدارها ونقصها، وآداب التعامل معها، مع الأخذ في الاعتبار خبراته السابقة ومعلوماته التي اكتسبها أثناء تفاعله مع الآخرين.
 - **البُعد الوجداني:** ويعني تنمية الاتجاهات المرغوب فيها نحو المياه، وتنمية القيم المتصلة بالحفاظ عليها واستثمارها لأقصى حد ممكن.
 - **البُعد المهاري (الأدائي):** وهو محصلة البُعدين السابقين، وفيه يهيج الطفل سلوكاً رشيداً نحو المياه، وترشيد استهلاكها داخل المنزل وخارجه. وبتنمية هذه الأبعاد لدى الأطفال يمكن الإسهام في إعداد جيل لديه حكمة في استعمال المياه والمحافظة عليها.

• أهمية تنمية الوعي المائي للأطفال:

المياه هي أعلى ما تملكه البشرية لاستمرار حياتها؛ حيث لا يمكن لسائر الكائنات الحية (الإنسان أو الحيوان أو النبات) العيش بدون مياه، فأينما وجدت المياه وجدت الحياة. فالمياه هي صاحبة الدور المركزي في المجتمعات الإنسانية لإسهامها في الإنتاج، والزراعة، والصناعة، والطاقة، فأكد (Satya et al., 2014) أن الماء هو القائد الحقيقي للتطور الاقتصادي والاجتماعي، كما أكد (المناصير، ٢٠١٢) أن الأمن المائي ذات صلة وثيقة بالأمن الوطني؛ لذلك أصبحت قضية المياه والوعي بها وبمشكلاتها من أكثر القضايا التي تشغل بال العالم أجمع بصفة عامة والعالم العربي بصفة خاصة؛ لما يواجهه في السنوات الأخيرة من نقص واضح في كميات المياه المتاحة والصالحة للاستعمال. ففي تقرير بعنوان (إدارة الموارد المائية في المنطقة العربية بين تأمين العجز وضمان المستقبل) قال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن حصة الفرد من المياه في ١٢ دولة عربية تقل عن مستوى الندرة الحادة الذي حددته منظمة الصحة العالمية. (محفوظ، ٢٠١٤)

وقد أشار (شراقي، ٢٠١٤) أن معظم الدول العربية تتجه نحو نقص حاد في الموارد المائية وذلك لعدة أسباب في مقدمتها النمو السكاني وما يتبعه من زيادة المساحة المزروعة، والمدن، والصناعة، وتلوث المياه، واستنزاف الخزان الجوفي، وسيادة المناخ الجاف وشبه الجاف في أغلب أنحاء الوطن العربي.

كما أشار (محمد، وعبد الكريم، ٢٠١٢) أن قضية المياه تتجاوز في حضورها في الرؤية الإستراتيجية قضية النفط والغذاء، كما أن قضية المياه في الوطن العربي ليست تحديداً قضية ندرة أو مجرد مشكلة نقص في كمية الماء، وإنما لها أبعادها السياسية والاقتصادية والقانونية.

ويمكن إجمال أهمية المياه (قاسم، ٢٠١٦، ٢٣) في أنها مطلوبة لعدة أغراض حياتية تجعل من المستحيل الاستغناء عنها، ومن هذه الأغراض:

- الاستخدامات البشرية العامة: الطبخ، والشرب، وغسل الثياب، والتنظيف.
- الاستخدامات الصناعية المختلفة: وهذه تستهلك كميات كبيرة من المياه في عمليات التبريد، والتبخير، وصنع المواد، وتصريف الفضلات..
- استخدام المياه بكميات كبيرة في توليد الطاقة الكهربائية.
- استعمالات الزراعة والصناعة الزراعية من ري للأراضي، وسقاية للحيوانات، وصناعة الألبان.
- استخدام المياه في أغراض المتعة والترفيه عن النفس، كما في السباحة والصيد والتزلج.
- استخدام المياه في أغراض السفر، إذ يشكل طريق مواصلات أساسي في الكثير من دول العالم.

وانطلاقاً من هذه الأهمية للمياه استرعت مشكلاتها اهتمام العديد من المؤسسات والهيئات الرسمية والأهلية والمحلية والدولية، مما دفع المسؤولين والمهتمين والخبراء على المستوى العالمي إلى عقد المؤتمرات والندوات وإجراء البحوث والدراسات لبحث ودراسة تلك المشكلات وإيجاد حلولاً مناسبة لها، وكان منها ضرورة الاهتمام بالوعي المائي لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية، مع التركيز على المراحل الأولى؛ لأنها أساس المراحل التعليمية والعمرية المقبلة.

• دور المؤسسات التعليمية في تنمية الوعي المائي:

التربية إحدى الوسائل الفعالة التي يمكن أن تسهم في مواجهة المشكلات المائية المختلفة، فالنجاح في استثمار السنوات الأولى في تعليم الطفل بطرق ذكية وفعالة يؤدي إلى تنشيط العملية التعليمية في المراحل المقبلة، وكذلك تكوين المفاهيم والعادات والاتجاهات والميول وتعزيزها وتفتح القدرات والاستعدادات. (محمد، ٢٠١٤، ٢١).

فأكدت (حسونة، ٢٠١٤) أنه ينبغي على المؤسسات التعليمية التوعية بأوضاع الموارد المائية، وتنمية الوعي المائي لدى المتعلمين من خلال إكسابهم سلوكيات المحافظة على المياه والأخلاقيات المائية الإيجابية، بهدف تدعيم الأمن المائي القومي.

كما يشير (Dogru & Seker 2012)، إلى أن الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يظهرون وعياً بيئياً ويطورون العديد من المفاهيم البيئية بطريقة أسرع، كما أشار كل من (Leal، Rumble & Lamm، 2015)، (Owens & Lamm، 2016) أنه عندما يتعلم الفرد بعض المفاهيم المائية المرتبطة بمشكلة المياه، فإنه يكون أكثر احتمالية للقيام بأفعال وسلوكيات لمعالجة هذه المشكلة والتعامل معها، لذا أوصوا بضرورة تضمين هذه المفاهيم المائية مبكراً في حياة الأطفال، حيث أنهم قادرين على فهمها واستيعابها وتنميتها أيضاً، كما ينصحون بتدريب المعلمات على استخدام استراتيجيات متعددة لتنميتها عند الأطفال في هذه المرحلة.

وعلى ضوء ما سبق ترى الباحثة أن نمو الوعي المائي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

يمكن أن يُفيد في:

- حصول الأطفال على المعارف والمعلومات المرتبطة بالمياه وأهميتها.
- تكوين السلوكيات والاتجاهات الإيجابية اللازمة للمحافظة على الموارد المائية.
- تنمية مسئولية الطفل نحو مصادر المياه مما يجعله يرشد استهلاكه للمياه ويحافظ عليها من الهدر والتلوث.
- تنمية عادات حسنة لدى الأطفال تسهم في المحافظة على البيئة ومواردها.
- تشكيل إنسان قادر على التعامل الحكيم مع الموارد المائية.
- الوقاية من العديد من المشكلات المائية التي نجمت عن الجهل بالوضع الحرج لقضية المياه في العالم.

مما سبق يتضح ضرورة الاهتمام بتنمية الوعي المائي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؛ بسبب أهمية المياه للحياة وتفاقم مشكلات نقص المياه، وكذلك بسبب ممارسة الأطفال للسلوكيات الخاطئة نحو المياه دون وعي، وقلة معلوماتهم عن أهميتها وكيفية التعامل الرشيد معها، وهذا يفرض علينا أن يكون تنمية الوعي المائي للأطفال هدفاً من أهداف العملية التعليمية.

المحور الثاني: الإبداعات الأدبية لطفل الحضانة:

مفهوم الإبداعات الأدبية:

عرّفنها (قناوي، ٢٠١٤، ١١) بأنها: "فن يُسعد الطفل ويمتعه من خلال تصويره للعواطف الإنسانية وتعبيره عنها، وهو الفن الذي يرسم صور الحياة على اختلافها، ويستخدم في ذلك اللغة التي يرسم بها الأخيلة والصور التي تُعبر عن العواطف البشرية فُحدث التأثير الوجداني الذي يُساعد على بناء شخصية الطفل وتعميق هويته وتنقيفه وتعليمه فن الحياة"

وترى (الشنطي، ٢٠١٦، ٨) أن أدب الأطفال عبارة عن "نصوص وأنماط إبداعية تحمل رموز وخبرات لغوية مقدمة للأطفال، وفق أسس نفسية وتربوية ولغوية تتناسب مع المرحلة العمرية لهم، فتخاطب وجدانهم، وتقدم لهم القيم والخبرات في ثوب فني ولغة مؤثرة مشوقة عبر الفنون الأدبية المتمثلة في المسرحيات والقصص والأناشيد والصور التعليمية والأحاديث".

وعرّفنها (فاخوري، ٢٠١٦، ٤٢) بأنها: "ما يُقدم للطفل من مادة أدبية أو علمية بصورة مكتوبة أو منطوقة أو مرئية تتوفر فيها معايير الأدب الجيد، وتراعي خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم، وتتفق مع ميولهم واستعداداتهم في بناء الأطر المعرفية الثقافية والعاطفية والقيمية والسلوكية والمهارية وصولاً إلى بناء شخصية سوية ومتزنة تتأثر بالمجتمع الذي تعيش فيه وتؤثر فيه تأثيراً إيجابياً".

وعرّفنها الباحثة إجرائياً بأنها: "فنون أدبية متنوعة تتمثل في القصة والمسرحية والأغاني والأناشيد المناسبة لطفل الحضانة والتي تتسم بدقة البناء الفني وجمال الأسلوب والبساطة والوضوح والمضمون الهادف المرتبط بالوعي المائي".

أهمية الإبداعات الأدبية:

تكمن أهمية الإبداعات الأدبية بمختلف أشكالها القصصية والمسرحية والشعرية في صقل شخصية الطفل، وبناءه علمياً، وبث المعلومات والأفكار والقيم إلى ذهنه وترسيخها بشكل يكون أبعد تأثيراً وأكثر حضوراً وحفظاً وتطبيقاً (العدراوي، والحمداني، ٢٠١٤، ١٧).

أهداف الإبداعات الأدبية:

تسهم الإبداعات الأدبية في تشكيل شخصية الطفل وإعطائها الاحتياجات الأساسية اللازمة للمعرفة والنمو والتعامل السليم مع القضايا التي تناسبه وتعمق نظرتة للحياة وتعرفه بالبيئة من حوله، كما أنها تنمي القدرات العقلية المختلفة لدى الطفل مثل: التذكر والإدراك والتفكير العلمي والتحليل والاستنتاج (القليني، ٢٠١٥، ٦٢).

فقد أشار (2016،B،Vitrup) إلى أن الإبداعات الأدبية تهدف بشكل رئيسي إلى تنمية الطفل اجتماعياً ونفسياً وأخلاقياً وعاطفياً وتعليمياً.

كما أشار (حلاوة، ٢٠١٦، ٧٤) إلى أن الإبداعات الأدبية تُثري لغة الطفل وتنمي لديه الحصيلة اللغوية من خلال ما تزود الطفل به من كلمات وألفاظ جديدة، وأكدت دراسة (السيد، ٢٠١٨) على فعالية أدب الأطفال في تنمية مهارات التحدث والتعبير والطلاقة لدى الأطفال.

أشكال وفنون الإبداعات الأدبية:

أولاً: القصة:

تُعد القصة وسيلة من وسائل نشر الثقافة والمعرفة والعلوم المختلفة لما تتطوي عليه من جاذبية وإثارة للأطفال مما يسهم في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وهذا بدوره جعلها تحتل مكانة متميزة بين الفنون الإبداعية الأخرى.

فتعمل القصة على إشباع رغبة الطفل في المعرفة حيث تحمل الجديد من الأفكار والأحداث والمواقف وصور الحياة اليومية، كما أنها مصدر لإثارة الطفل وتشويقه لما فيها من تعدد الشخصيات وترقب الأحداث وتسلسلها (فاخوري، ٢٠١٦، ٢٢: ٥٧).

وقد أشارت (الشربيني، ٢٠١١) إلى أن استخدام الصور والمفاهيم البصرية في المواقف التعليمية المختلفة تؤثر تأثيراً كبيراً على فهم المجردات وتساعد على توضيح الحقائق بشكل أفضل للإدراك العقلي مما تفعله الكلمات. وقد اعتمدت دراسة (غبيش، ٢٠١٣) على الألغاز المصورة في تنمية الوعي المائي لدى أطفال الروضة.

وأكدت العديد من الدراسات على أهمية القصة للأطفال خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة حيث أظهرت نتائج دراسة (Rachele.S.& AL, 2013) فاعلية القصة في تنمية ثقافة التربية المائتة لدى الأطفال، ودراسة (Middleton, Henderson & Schwartz, 2013) التي استخدمت فيها القصة لتنمية ثقافة استخدام المياه أثناء الطعام للأطفال الصغار. كما أظهرت نتائج دراسة (يونس، ٢٠١٧) فاعلية استخدام القصة في تعديل السلوكيات الخاطئة للأطفال، وأظهرت نتائج دراسة (صومان، والعليمات، ٢٠١٩) فاعلية الأنشطة القصصية في تنمية المهارات اللغوية للأطفال. كما

أشارت نتائج دراسة (So Jung & Kappa Delta Kim، 2019) أن أنشطة سرد القصص يمكن أن توفر فرصاً للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة للنظر في وجهات نظر بديلة وتطوير التفكير الناقد والإبداعي.

ومما سبق تستخلص الباحثة أهمية القصة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وكونها وسيلة فعالة من وسائل التربية والتعليم؛ لذا اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على تقديم مجموعة من القصص البسيطة والمناسبة لتنمية الوعي المائي لدى أطفال الحضانة.

ثانياً: المسرحية:

مسرح الطفل وسيلة تربوية، وتنشيطية، وتهذيبية لا تكاد تضاهيها وسيلة أخرى، يؤدي دوراً مهماً في عملية بناء الطفل بناءً متكاملاً متوازناً حيث يُعد من أنجح وسائل تحقيق الأهداف العامة للتعليم، وتزويد جمهوره بمجموعة مناسبة من الخبرات والمعلومات، واكسابهم العديد من العادات الإيجابية كالعمل الجماعي والتعاون والتحلي بروح المسؤولية، كما يساهم في نمو الأطفال الاجتماعي، والعقلي، والعاطفي، وتنمية قدراتهم في التعبير والتفكير والتخيل وتربية الإبداع والابتكار والتذوق الفني، والترفيه والتسلية والاستمتاع بمرح الطفولة وانطلاقها. (المحمد، ٢٠١٧)

أنواع مسرحيات الأطفال:

١) أنواع مسرحيات الأطفال حسب الموضوعات التي تقدمها:

وطنية- تراثية- فكاوية- كوميدية- أخلاقية واجتماعية- تاريخية- دينية- ثقافية- علمية- سلوكية- تعليمية- بيئية- خيالية (الحوامدة، ٢٠١٤، ١٩١).

٢) أنواع مسرحيات الأطفال حسب الشكل:

أ- المسرح البشري ويكون فيه الممثلين من البشر ويفرع إلى:

- مسرحيات يمثلها الكبار أمام جمهور من الأطفال.

- مسرحيات يقوم بالتمثيل فيها الأطفال فقط.

- مسرحيات يقوم بالتمثيل فيها الأطفال إلى جانب الكبار.

ب- مسرح العرائس أو الدمى:

يعد مسرح العرائس إحدى الوسائل المهمة التي يمكن من خلالها تسلية الطفل أو تعليمه، وإتاحة الفرصة لقدراته الخلاقية أن تنمو، ويقدم هذا النوع من المسرح العروض المسرحية والشخصيات البشرية من خلال العرائس أو الدمى (أبو الخير، ٢٠١٩، ٢٤).

وقد أشار (Susan, Appledoum, 2015, 28:32) إلى أهمية مسرح العرائس وخاصةً للأطفال الحضانة (٢: ٤) سنوات، فالمرح الذي يقدمه مسرح العرائس للأطفال من مواقف ترفيهية وشخصيات وديكور وملابس وإضاءة ومؤثرات حية يتفق مع طرق تفكير الأطفال في هذه المرحلة وخصائص نموهم.

وتستخلص الباحثة مما سبق أهمية المسرح للأطفال بصفة عامة، ومسرح العرائس أو الدمى للأطفال في السنوات الأولى من حياتهم بصفة خاصة؛ لذا اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على

تقديم مجموعة من المسرحيات العرائسية البسيطة والمناسبة لتنمية الوعي المائي لدى أطفال الحضنة.

ثالثاً: الشعر "الأغاني والأناشيد":

يُعد شعر الأطفال "الأغاني والأناشيد" من الإبداعات الأدبية التي يستجيب لها الطفل في فترة مبكرة من حياته حتى من قبل أن يدرك معانيها أو يقدر على أدائها، لأنها تساعد الأطفال على سرعة الحفظ، كما تشجع النغمات الإيقاعية الطفل المتلثم في الكلام، ويميل الأطفال إلى التنغيم والإيقاع ويمتلكون ميلاً فطرياً لذلك، فقد عرفها (يوسف، ٢٠١٢: ٣٠) بأنها: "فن من فنون أدب الأطفال أو الكلمات الموزونة المقفية التي تجذب أذهان الأطفال، وتبهج نفوسهم بما تحمل من إيقاع وموسيقى تؤثر في الأطفال بالنغم، كما تؤثر أيضاً بالمعاني التي تنقلها الألفاظ".

كما عرفها (مسعد، ٢٠١٤: ٤٤) بأنها: "قطع شعرية تنظم على شكل خاص، ويتحرى في تأليفها السهولة، وتستهدف غرضاً خاصاً، وهي لون من ألوان الأدب تمتاز بعناصر شائقة ومحبية إلى نفوس الأطفال، وتلحينها يساعد على استظهارها، وتصلح للإلقاء الجماعي".

فوائد الأغاني والأناشيد:

- الناحية البدنية: تُعتبر الأغاني والأناشيد نوعاً من التدريب للجسم والعضلات الصوتية حيث تنمي المرونة، والقوة، والنشاط، والحيوية.
- الناحية العقلية: تُنمي الأغاني والأناشيد الحس الإبداعي عند الأطفال، وتُعرفهم بما هو جدير بالتأمل والإعجاب، بالإضافة إلى ما يحمله من أفكار جديدة.
- الناحية الأخلاقية: الأغنية والنشيد من عناصر السمو الأخلاقي، تدفع إلى حب الحياة، وحب الناس، وتُكسب الطفل السلوكيات الخلقية الحسنة، والعادات والقيم الفاضلة.
- الناحية اللغوية: تُصقل الأغاني والأناشيد لغة الطفل، وتساعد على النطق والأداء الصحيح وتزيد من قاموسه اللغوي والمعرفي.
- الناحية النفسية: تُعالج الأغاني والأناشيد الخجل والإنطواء والعزلة، وتُعطي الطفل الجرأة والقدرة على مشاركة الجماعة. (فاخوري، ٢٠١٦: ٦٧)

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية الأغاني والأناشيد للأطفال خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة حيث أظهرت نتائج دراسة (سلوم، ٢٠١٩) أن الأناشيد تُساعد على رسم معالم التنمية الثقافية عند الأطفال، كما تفيد في تنمية المجال المعرفي والحركي والسلوكي، وأكدت دراسة (عبد البر، ٢٠١٨) أن الأناشيد تُنمي القيم الاجتماعية لدى الأطفال والشعور بالانتماء للوطن، كما أظهرت نتائج دراسة (البري، ٢٠١٦) أهمية الأناشيد في تعميق القيم والفضائل والمثل العليا في نفوس الأطفال، وتعزيز الشعور بالانتماء للأسرة والمجتمع والوطن، والتعود على الطاعة والصبر والالتزام، واحترام الآخرين، وتوجه السلوك بالشكل السليم. وكشفت الدراسة أيضاً أن للأناشيد الموجهة للأطفال في أعمارهم المختلفة دوراً ذا أهمية كبيرة في تربيتهم وتوجيههم، وتنمية الذوق السليم لديهم، والأخلاق الفاضلة في تصرفاتهم، والشعور بالمسؤولية والمشاركة المجتمعية الفاعلة، كما أوضحت نتائج دراسة

(علي، وأحمد، ٢٠١٤: ٣٠٩) أن توظيف الأغاني والأناشيد له أثر إيجابي في تنمية الآداب السلوكية لدى الأطفال كما أظهرت نتائج دراسة (غريب، ٢٠١١) تنمية الوعي المائي لأطفال الروضة عن طريق الأغاني والأنشطة الموسيقية.

خصائص الأغاني والأناشيد:

لابد أن تتمتع أغاني وأناشيد الأطفال بخصائص تجعلها قريبة إلى نفوسهم، ويسهل عليهم حفظها وفهمها، مثل:

- الإعتماد على المعاني الحسية في تكوين الصور الذهنية لدى الطفل مثل الأغاني والأناشيد التي تصف مظاهر الحياة.

- محاكاة الأصوات مثل: أصوات الحيوانات، والآلات، والمواصلات، كصوت الطيارة فووو ... فووو أو كصوت القطار توت توت.

- تمثل المعاني وتقليد الأدوار المختلفة والمتنوعة. (قناوي، ٢٠١٤، ١٢٥)

- الإعتماد على تكرار المقاطع أو الكلمات والألفاظ فذلك يسهل على الطفل الحفظ وفهم المعاني، ويهيئ له إجادة النطق. (علي، ٢٠١٦، ١٠)

- التعبير الحركي يُعبر عن تأثير الأطفال بالنغم المصاحب للكلمات، ويُظهر السعادة والبهجة على

وجوه الأطفال وهم يغنون أغانيهم. (Jennifer M. Mangan M. etls، 2019، 113-101p) ومما سبق تستخلص الباحثة أن الأغاني والأناشيد الموجهة إلى الأطفال هي مادة مهمة ومؤثرة في حياته، لأنها تكسبهم الثقة بالنفس، وتعلمهم السلوك والأخلاق الحميدة، وتعاونهم على الابتكار والتفوق؛ على أن يكون اللحن المستخدم بسيطاً وسهلاً للحفظ، وأن تكون العبارات الموسيقية متكررة حتى يسهل حفظها، وأن يكون إيقاع الأغنية بسيطاً وشيقاً يتميز بالحيوية حتى يتوافق مع طبيعة طفل الحضنة.

ومما سبق يتضح أن الإبداعات الأدبية تمثل دعامة أساسية تُساعد على تكوين شخصية الأطفال بإسهاماتها في نموهم العقلي والنفسي والاجتماعي واللغوي، وبناء إطار معرفي وثقافي وفكري وقيمي وخلق لتوجيه سلوكهم، وإثراء حياتهم لبناء شخصية سوية متزنة بالشكل الذي يرتضيه الكبار ويريداه المجتمع. ولذا أوصت دراسة (القرني، ٢٠١٨) بدعوة الجمعيات والمؤسسات والمجتمعات لتمويل إنتاج أدب طفولي يعزز المبادئ والقيم المجتمعية، وإنشاء هيئة وطنية للعناية بأدب الأطفال من إذاعة وتلفزيون، وكذلك التخطيط الجيد للتعامل مع التقنية الحديثة بشكل يخدم أدب الأطفال بأن يكون هناك موقع على الإنترنت خاص بأدب الأطفال. كما أوصت دراسة (رضوان، ٢٠١٨) بضرورة تشجيع الاستثمارات العربية في مجال إنتاج أدب إعلام للأطفال يحمل قيماً وعادات وتقاليد ومبادئ تتناسب مع المجتمع العربي، وتغرس في نفوس الأطفال القيم الإيجابية وتعلمهم السلوكيات الجيدة.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على "اختبار الوعي المائي المصور لطفل الحضانة" في اتجاه القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على "بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الحضانة حول الوعي المائي" في اتجاه القياس البعدي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على "اختبار الوعي المائي المصور لطفل الحضانة" بعد تعرضهم لبرنامج الإبداعات الأدبية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على "بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الحضانة حول الوعي المائي" بعد تعرضهم لبرنامج الإبداعات الأدبية.

خطوات وإجراءات البحث الميدانية:

تتمثل في الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث وتشمل: المنهج والأدوات المستخدمة والتجربة الميدانية والأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

منهج البحث:

اتباع البحث الحالي المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة، وإجراء القياسات (القبلي، والبعدي، والتتبعي) بهدف التعرف على فاعلية البرنامج القائم على الإبداعات الأدبية (كمتغير مستقل) في تنمية الوعي المائي لأطفال الحضانة (كمتغير تابع)، لمناسبته لطبيعة البحث والفئة العمرية.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع الحضانات الأهلية والحكومية بمحافظة الفيوم، وتمثلت عينة البحث في حضانة "عصافير الجنة" بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الفيوم، وتكونت العينة من (٣٢) طفلاً وطفلة من الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٣-٤) سنوات تمثلت في المجموعة التجريبية. وقد راعت الباحثة عند اختيار العينة ما يلي:

- أن تتراوح أعمارهم ما بين (٣-٤) سنوات.
- أن يكونوا من الملتزمين بالحضور في الحضانة.

تجاسس العينة:

- قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث العمر الزمني، كما يتضح من جدول (١):

جدول (١): دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر

الزمني لدى أطفال الحضانة ن=٣٢

حدود الدلالة		درجة الحرية	مستوى الدلالة	٢كا	المتغيرات
٠.٠٥	٠.٠١				
٢١.١	٢٦.١	١٢	غير دالة	٤.٦٦٧	العمر الزمني بالشهور

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث العمر الزمني لدى أطفال الحضانة بمتوسط قدره (٤١.٥٣) وانحراف معياري قدره (٣.٥١) مما يشير إلى تجانس أطفال المجموعة التجريبية. • كما قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث الوعي المائي، كما يتضح من جدول (٢):

جدول (٢): دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر

الزمني لدى أطفال الحضانة ن=٣٢

حدود الدلالة		درجة الحرية	مستوى الدلالة	٢كا	المتغيرات
٠.٠٥	٠.٠١				
٧.٧	١١.٢	٣	غير دالة	٥.٤٦٨	الوعي المائي

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث الوعي المائي لدى أطفال الحضانة بمتوسط قدره (٣٦.٤) وانحراف معياري قدره (١.٥٧) مما يشير إلى تجانس أطفال المجموعة التجريبية.

حدود البحث:

- الحدود المكانية والبشرية: اقتصرت الحدود المكانية على أطفال حضانة (عصافير الجنة) بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الفيوم، وقد بلغ حجم عينة البحث (٣٢) طفلاً وطفلة من الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٣-٤) سنوات.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م لمدة ثمانية أسابيع متصلة بواقع يومين أسبوعياً.
- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على أبعاد الوعي المائي (أهمية المياه - مصادر المياه - خواص المياه - ملوثات المياه - ترشيد الاستهلاك) بناءً على استطلاع رأي المحكمين ومناسبتها لأطفال الحضانة.

أدوات البحث:

*أدوات جمع بيانات وقياس:-

- استمارة آراء السادة المحكمين لتحديد أبعاد الوعي المائي لطفل الحضانة. (إعداد الباحثة)

- بطاقة ملاحظة المعلمات حول سلوكيات أطفال الحضانة المرتبطة بترشيد استهلاك المياه.
(إعداد الباحثة)

- اختبار الوعي المائي المصور لأطفال الحضانة. (إعداد الباحثة)

*مادة المعالجة التجريبية:-

- برنامج قائم على الإبداعات الأدبية في تنمية الوعي المائي لدى طفل الحضانة.

وفيما يلي وصف تفصيلي لأدوات البحث:

١- استمارة استطلاع آراء السادة المحكمين لتحديد أبعاد الوعي المائي لطفل الحضانة. (إعداد الباحثة) ملحق (١):

• الهدف من القائمة: تهدف القائمة إلى تحديد أبعاد الوعي المائي التي يمكن تنميتها لدى أطفال الحضانة.

• خطوات إعداد القائمة: تم تصميم القائمة وفقاً للخطوات التالية:-

- قامت الباحثة بإعداد قائمة بأبعاد الوعي المائي بعد الإطلاع على العديد من المراجع الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بمجال البحث منها: (السروري، ٢٠١٤)، (خنفر، ٢٠١٦)، (قاسم، ٢٠١٦)، (البحيري، ٢٠١٦)، (عبد الرسول، ٢٠٢١).

- إعداد القائمة في صورتها الأولية واشتملت على أبعاد الوعي المائي التي يمكن تنميتها لدى طفل الحضانة (أهمية المياه - مصادر المياه - خواص المياه - ملوثات المياه - ترشيد الاستهلاك - تحلية وتنقية المياه).

- تم عرض القائمة بصورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في الطفولة المبكرة وعلم النفس ومناهج وأدب الأطفال لتحديد أهم الأبعاد التي يمكن تنميتها لدى طفل الحضانة. ملحق (٥).

- تمثلت مستويات القياس في (مناسبة - غير مناسبة).

- وقد تم حساب نسبة الإتفاق بين المحكمين وتضمنت القائمة أبعاد الوعي المائي التي تزيد نسبة الإتفاق عليها عن (٨٥%)، وتم حذف بُعد "تحلية وتنقية المياه" لحصوله على نسبة أقل من ٥٠%.

- تضمنت القائمة في صورتها النهائية أبعاد الوعي المائي التالية: (أهمية المياه - مصادر المياه - خواص المياه - ملوثات المياه - ترشيد الاستهلاك) والتي يمكن تنميتها لدى طفل الحضانة، وبذلك قد تم الإجابة على السؤال الأول.

٢- بطاقة ملاحظة المعلمات حول سلوكيات أطفال الحضانة المرتبطة بترشيد استهلاك المياه.
(إعداد الباحثة) ملحق (٢):

قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة للسلوكيات المرتبطة بترشيد استهلاك المياه لأطفال الحضانة، وهدفت البطاقة إلى قياس وملاحظة مستوى الأداء السلوكي للأطفال عينة البحث على بُعد ترشيد الاستهلاك.

خطوات تصميم بطاقة الملاحظة:

- تحديد أهداف بطاقة الملاحظة.
- تحديد السلوكيات المراد قياسها وصياغتها في عبارات بالبساطة.
- عرض البطاقة على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيتها في ملاحظة سلوكيات الأطفال. ملحق (٥)
- حساب المعاملات العلمية لبطاقة الملاحظة.
- وبناءً على ذلك قامت الباحثة وبمساعدة المعلمات لها بملاحظة وتقييم سلوك الأطفال المرتبط بالوعي المائي قبل وأثناء وبعد ممارستهم لأنشطة البرنامج.
- وتكونت بطاقة الملاحظة من (١٠) مفردات حول سلوكيات الأطفال المرتبطة بالبعد الخامس (ترشيد استهلاك المياه).
- وقد راعت الباحثة وضوح العبارات ودقتها في وصف السلوك المراد ملاحظته.
- وتم تحديد مستويات التقدير للأداء السلوكي تبعاً للتدرج الثلاثي: دائماً = ثلاث درجات، أحياناً = درجتان، نادراً = درجة واحدة.
- حيث يتم تقدير سلوك الطفل كحد أدنى (١٠) درجة، وكحد أقصى (٣٠) درجة.
- الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة المعلمات حول سلوكيات الأطفال المرتبطة بترشيد استهلاك المياه:**
- قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بترشيد استهلاك المياه على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً.
- أولاً: معاملات الصدق:**
- صدق المحكمين:** قامت الباحثة بحساب صدق المحكمين لبطاقة ملاحظة المعلمات حول سلوكيات الأطفال المرتبطة بترشيد استهلاك المياه، وإيجاد نسب الصدق لكل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة، وتراوحت نسبة الاتفاق بينهم على صلاحية المفردات بين (٩٩%-١٠٠%) .
- معاملات الثبات:**
- قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً كما يتضح فيما يلي:
- طريقة ألفا كرونباخ:**
- قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة المعلمات حول سلوكيات الأطفال المرتبطة بترشيد استهلاك المياه بطريقة ألفا كرونباخ، كما يتضح في الجدول (٣):

جدول (٣): معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة المعلمات حول سلوكيات الأطفال المرتبطة بترشيد

استهلاك المياه بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
أهمية المياه	٠.٧٩
مصادر المياه	٠.٧١
خواص المياه	٠.٧٢
ملوثات المياه	٠.٧٦
ترشيد الاستهلاك	٠.٧٦
الدرجة الكلية	٠.٨٩

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات البطاقة.

- طريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره أسبوعان على عينة قوامها ٦٠ طفلاً، كما يتضح في جدول (٤):

جدول (٤): معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة المعلمات حول سلوكيات الأطفال المرتبطة بترشيد

استهلاك المياه بطريقة إعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
أهمية المياه	٠.٩٥
مصادر المياه	٠.٩٣
خواص المياه	٠.٩٤
ملوثات المياه	٠.٩٦
ترشيد الاستهلاك	٩٤,٠
الدرجة الكلية	٠.٩٥

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات البطاقة.

٣- اختبار الوعي المائي المصور لأطفال الحضانة. (إعداد الباحثة) ملحق (٣):

- الهدف من الاختبار: الكشف عن مستوى الوعي المائي (أهمية المياه - مصادر المياه - خواص المياه - ملوثات المياه - ترشيد الاستهلاك) لدى طفل الحضانة.
- خطوات بناء الاختبار: تم إعداد الاختبار طبقاً للخطوات التالية:
- الاطلاع على بعض المراجع العربية في القياس النفسي والتربوي للتعرف على كيفية بناء الاختبارات وإعدادها، وخصائص الاختبار الجيد.
- الاطلاع على بعض الاختبارات والمقاييس المرتبطة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد الاختبار الحالي، فقد استفادت الباحثة من اختبار تحصيل مفاهيم التربية المائية لدى أطفال الروضة (غبيش، ٢٠١٣)، واختبار مصور لقياس الوعي البيئي لدى طفل الروضة (بهيج، ٢٠١٦)، واختبار الوعي البيئي المصور لطفل الروضة (هدى مزيد، ٢٠١٨) واختبار الجانب

المعرفي للوعي المائي لدى طفل الروضة (عبد الرحمن، ٢٠١٨)، ومقياس المفاهيم البيئية المصور لطفل الروضة (البيار، ٢٠١٩)، واختبار المفاهيم المائية لطفل الروضة (عبد الكريم، ٢٠٢٠) في تحديد أبعاد الوعي المائي، وقد استفادت الباحثة من اختبار السلوك المائي الرشيد المصور لطفل الروضة (همام، ٢٠١٩) في تحديد بعض السلوكيات المناسبة لطفل الحضانة وصياغة بعض الأسئلة، وقد استفادت الباحثة من اختبار اللغة الرياضياتية المصور لطفل الحضانة (عبد المحسن، ٢٠٢٠) في صياغة أسئلة الاختبار، واختيار الصور الدالة عليها لتناسب مع أطفال الحضانة، وقد استفادت الباحثة من مقياس الوعي البيئي المصور لأطفال الحضانة (محمد، ٢٠٢٠) في تحديد طريقة تصحيح الاختبار.

- تكون الاختبار في صورته الأولية من مجموعة من الأسئلة المصورة بلغ عددها (٢٧) سؤال تتدرج تحت ست أبعاد للوعي المائي التي يمكن تسميتها لدى طفل الحضانة هي: (أهمية المياه - مصادر المياه - خواص المياه - ملوثات المياه - ترشيد الاستهلاك).
- تم عرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في الطفولة المبكرة وعلم النفس ومناهج وأدب الأطفال ملحق (٥)، بهدف إبداء الرأي فيه من حيث:
 - حذف أو إضافة أو تعديل أي سؤال أو صورة لا تتناسب مع الهدف أو سن الأطفال.
 - التأكد من تحقيق الاختبار للهدف المراد قياسه.
 - التأكد من مناسبة الأسئلة وعناصر الصور لأطفال الحضانة.

❖ وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات على الاختبار والتي إلتزمت بها الباحثة، وكانت كما يلي:







- الاكتفاء بالاختبار من متعدد صورتين فقط، وذلك طبقاً لطبيعة المرحلة العمرية التي يطبق عليها المقياس المصور.
- حذف السؤال رقم (٢٢) في البُعد الخامس "ترشيد استهلاك المياه" والذي ينص على (إيه الحاجة اللي بتنظف الميه؟) لأنه غير واضح وغير مناسب.
- تعديل الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار، كما هو موضح بالجدول (٥):

جدول (٥): الصياغة اللغوية المعدلة في اختبار الوعي المائي المصور لأطفال الحضانة (٣: ٤)

قبل التعديل	بعد التعديل
- "ضع علامة () على الصورة اللي فيها ..." - "حدد الصورة اللي توضح ..."	- "شاور على الصورة اللي فيها ..."
- مين اللي بيحتاج للمياه (للميه)؟	- مين اللي بيشرب المياه (الميه)؟
- حدد صورة المياه (الميه) السائلة؟	- شاور على صورة مياه (ميه) الحنفيه؟
- يا ترى إحنا بنجيب المياه (الميه) المجمدة (الصلبة) منين؟	- يا ترى إحنا بنجيب المياه (الميه) المجمدة (الثلج) منين؟
- لما نحب نحول المياه (الميه) لبخار بنعمل فيها إيه؟	- لما نحب نحول المياه (الميه) لبخار (دخان) بنعمل إيه؟

• تعديل بعض صور الاختبار، كما هو موضح بالجدول (٦)

جدول (٦): الصور المعدلة في اختبار الوعي المائي المصور لأطفال الحضانة (٣: ٤)

الصورة قبل التعديل	الصورة بعد التعديل
<p>-إيه الحاجة اللي يتمشي في المياه (الميه)؟</p>  <p>مركب</p>	<p>-إيه الحاجة اللي يتمشي في المياه (الميه)؟</p>  <p>سفينة</p>
<p>- شاور على صورة الحاجة اللي بتجبلنا مياه (ميه)؟</p>  <p>جماد</p>	<p>- شاور على صورة الحاجة اللي بتجبلنا مياه (ميه)؟</p>  <p>بقرة</p>
<p>شاور على الصورة اللي بتوفر مياه (ميه) أكثر لما نغسل العربية؟</p>  	<p>شاور على الصورة اللي بتوفر مياه (ميه) أكثر لما نغسل العربية؟</p>  

• الاختبار في صورته النهائية:

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة، وتضمن الاختبار في صورته النهائية خمس أبعاد تشمل (٢٦) سؤالاً، مقسمين كالتالي:

- البعد الأول: أهمية المياه (١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦)
- البعد الثاني: مصادر المياه (٧- ٨- ٩- ١٠)
- البعد الثالث: خواص المياه (١١- ١٢- ١٣- ١٤- ١٥- ١٦- ١٧)
- البعد الرابع: ملوثات المياه (١٨- ١٩- ٢٠- ٢١)
- البعد الخامس: ترشيد الاستهلاك (٢٢- ٢٣- ٢٤- ٢٥- ٢٦)

• تعليمات الاختبار:

- ١- التقرب من الطفل وتكوين علاقة إيجابية معه قبل تطبيق الاختبار.
- ٢- عرض البطاقات المصورة المكونة للاختبار على الطفل مع توجيه السؤال والاختيارات الخاصة به بصوت واضح وباللغة العامية المألوفة والتي تتلاءم وخصائص نمو طفل الحضانة.

٣- يطبق الاختبار بطريقة فردية، مع ضرورة إعداد استمارة مستقلة لكل طفل على حده يتم فيها تسجيل الإجابات في أماكنها المناسبة.

٤- على الطفل أن يختار الإجابة الصحيحة من اختياريين إما بالذكر أو بالإشارة على الصورة المعبرة عن إجابته.

• تقدير درجات الاختبار:

- في حالة البديل المصور الخطأ (يأخذ درجة واحدة).

- في حالة التردد في الإجابة (يأخذ درجتين).

- في حالة اختيار البديل المصور الصحيح (يأخذ ثلاث درجات).

وتتدرج الدرجة الكلية للاختبار كحد أدنى (٢٦) درجة وكحد أعلى (٧٨) درجة.

• التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغ عددها (١٢٥) طفلاً وطفلة من أطفال الحضانة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية وذلك بغرض التحقق من الجوانب التالية:

- مناسبة الاختبار للأطفال من حيث فهم الأسئلة ووضوح الصور، وقد وجدت الباحثة أن الاختبار مناسباً لأطفال الحضانة.

- حساب زمن تطبيق الاختبار.

- حساب المعاملات العلمية للاختبار.

• زمن تطبيق الاختبار:

قد تم تحديد زمن تطبيق الاختبار بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه الأطفال في التجربة الاستطلاعية عن طريق المعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أسرع طفل} + \text{زمن أبطء طفل}}{2}$$

2

فكان متوسط زمن الاختبار 25 دقيقة

• المعاملات العلمية للاختبار:

قامت الباحثة بإجراء معاملات الصدق، والثبات، ومعاملات السهولة والصعوبة، والتمييز لأسئلة الاختبار، وذلك على عينة قوامها (١٢٥) طفلاً من غير عينة البحث الأساسية.

أ- معاملات صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار استخدمت الباحثة الأساليب الآتية:-

- صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في الطفولة المبكرة وعلم النفس ومناهج وأدب الأطفال ملحق (٥)؛ لتحديد صدق محتوى المقياس طبقاً للتعريف الإجرائي وأبعاده، وتم إجراء التعديلات المقترحة من المحكمين، وتراوحت نسبة الاتفاق

بينهم على صلاحية المفردات لاختبار الوعي المائي المصور بين (٩٠%-١٠٠%) مما يشير إلى صدق مفردات المقياس.

- الصدق العاملي:

الصدق باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي Explatory Factor Analysis

أجرى التحليل العاملي للتحقق من الصدق العاملي للاختبار على عينة مكونة من (١٢٥) طفل بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Principal Component Analysis، وقد رُوِجت معاملات الارتباط بمصفوفة الارتباط Correlation Matrix للتأكد أن معظم معاملات الارتباط البيئية تزيد عن ٠.٣٠ كمرحلة أولى لصلاحية التحليل، ووجد أن أكثر من ثلاث معاملات ارتباط تزيد قيمتها عن ٠.٣٠، علاوة على أنه رُوِجت القيم القطرية لمصفوفة الارتباط (Anti - Image) وذلك للتأكد أن كل مفردة من مفردات المقياس الفرعية له لا تقل قيمة (Measure of Sampling Adequacy) عن ٠.٥٠، كما رُوِجت القيم الخاصة باختبار Kaiser-Meyer-Olkin $KMO=0.900$ (MSA) للتأكد من أن قيمة MSA (اختبار كفاية العينة) للاختبار لا تقل عن ٠.٦٠، وتم التأكد من قيمة اختبار النطاق Bartlett's Test of Sphericity أنه دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٠١، وروِجت كذلك قيم معاملات الشيوخ وذلك للتأكد من أن كل مفردة تشبعت على عامل فقط، وحدد معيار التشعب الجوهرى للبند بالعوامل أو المكونات وفق محك جيلفورد (أكبر من أو يساوي ٠.٤). وللحصول على تكوين عاملي يمكن تفسيره تم تدوير الأبعاد تدويراً متعامداً باستخدام طريقة Varimax. وتم التوصل إلى خمسة أبعاد تفسر نسبة تباين تراكمية مقداره (٥٦.٤%) من التباين الكلي للبنود، وتراوحت قيمة الجذر الكامن للأبعاد (٤.٥٥ - ٢.٤٤) وتم تصنيف الأبعاد الخمسة باعتبارها أبعاد من الدرجة الأولى (الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح) حسب معيار جيثمان. وجدول (١) يوضح الخمسة أبعاد التي كشف عنها التحليل العاملي وقيم التشبعت على هذه الأبعاد وقيمة الجذر الكامن لكل بُعد ونسب التباين.

جدول (٧): قيم التشبعت على الخمسة أبعاد للاختبار (ن=١٢٥)

رقم البند	البعد الأول	رقم البند	البعد الثاني	رقم البند	البعد الثالث	رقم البند	البعد الرابع	رقم البند	البعد الخامس
4	.775	14	.738	23	.772	9	.749	18	.774
6	.772	12	.709	22	.720	8	.747	20	.663
5	.725	17	.695	26	.661	10	.598	21	.615
1	.675	16	.614	24	.532	7	.488	19	.442
3	.672	15	.492	25	.424				
2	.630	13	.404						
الجذر الكامن	4.55	2.85	2.75	2.60	2.44				
نسبة التباين	16.86	10.56	10.2	9.04					
التباين الكلي	56.4%								

يتضح من جدول (٧) أن البُعد الأول قد تشبع عليه ٦ بنود ويقاس أهمية المياه، والبُعد الثاني تشبع عليه ٦ بنود ويقاس مصادر المياه، والبُعد الثالث تشبع عليه ٥ بنود تقاس خواص المياه، والبُعد الرابع تشبع عليه ٤ بنود ويقاس ملوثات المياه، والبُعد الخامس تشبع عليه ٤ بنود ويقاس ترشيد الاستهلاك، ومن ثم أكد التحليل العاملي الاستكشافي على الصدق البنائي للاختبار.

ب- معاملات الثبات للاختبار:

- طريقة إعادة التطبيق:

تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره أسبوعان بين التطبيق الأول والثاني على عينة مكونة من (٦٠) طفلاً من غير عينة البحث الأساسية وينطبق عليها نفس شروط العينة الأساسية، كما يتضح في جدول (٨) التالي:

جدول (٨): معاملات ثبات اختبار الوعي المائي بطريقة إعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
أهمية المياه	٠.٨٢٤
مصادر المياه	٠.٧٣٢
خواص المياه	٠.٧١٥
ملوثات المياه	٠.٨٣١
ترشيد الاستهلاك	٠.٨٤١

يتضح من الجدول السابق (٨) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار

- طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معاملات ثبات اختبار الوعي المائي بطريقة ألفا كرونباخ، كما يتضح في جدول (٩)

التالي:

جدول (٩): معاملات ثبات اختبار الوعي المائي بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
أهمية المياه	٠.٨٥٦
مصادر المياه	٠.٨١٠
خواص المياه	٠.٨١٢
ملوثات المياه	٠.٧٤٤
ترشيد الاستهلاك	٠.٦٤٤
الدرجة الكلية	٠.٨٧٤

يتضح من الجدول السابق (٩) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار

وفيما يلي عرض لبعض أسئلة الاختبار المصور:

مفردات البعد الأول: أهمية المياه:

- يا ترى إنا بنعمل إيه بالمياه (بالميه)؟



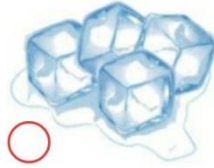
مفردات البعد الثاني: مصادر المياه:

- شاور على صورة الحاجة اللي بتجبلنا مياه (ميه)؟



مفردات البعد الثالث: خواص المياه:

- شاور على صورة المياه (الميه) اللي بنجبتها من الحنفية (السانلة)؟



مفردات البعد الرابع: ملوثات المياه:

- شاور على صورة المياه (الميه) اللي مش نظيفة؟



مفردات البعد الخامس: ترشيد استهلاك المياه:

- إيه أحسن طريقة نعملها لما نغسل أسناننا؟



برنامج قائم على الإبداعات الأدبية لتنمية الوعي المائي لدى أطفال الحضانة. (إعداد الباحثة)

ملحق (٤)

قامت الباحثة بإعداد برنامج يشتمل على عدداً من أنشطة الإبداعات الأدبية (قصص – مسرحيات – أغاني وأنشيد) التي تناسب طفل الحضانة من (٣-٤) سنوات بهدف تنمية الوعي المائي لدى طفل الحضانة، وفيما يلي وصفاً مفصلاً للبرنامج.

- الهدف العام للبرنامج:

تنمية الوعي المائي لدى طفل الحضانة من خلال برنامج قائم على الإبداعات الأدبية.

- الأهداف الإجرائية للبرنامج:

- أن يذكر أهمية المياه للإنسان.
- أن يتعرف أهمية المياه للكائنات الحية.
- أن يعدد استخدامات المياه في حياتنا.
- أن يذكر الكائنات الحية التي تعيش في المياه.
- أن يذكر وسائل النقل التي تسير في المياه.
- أن يذكر خصائص المياه النظيفة.
- أن يعدد بعض مصادر المياه.
- أن يذكر مصادر المياه النظيفة.
- أن يميز بين المياه النظيفة والمياه غير النظيفة.
- أن يسمي المياه التي تنزل من السماء.
- أن يتعرف على نهر النيل.
- أن يتعرف على البئر كمصدر المياه الصالحة للشرب (العذبة).
- أن يتعرف على البحر كمصدر المياه الغير صالحة للشرب (المالحة).
- أن يتعرف الحالات الثلاث للمياه.
- أن يصف حالة المياه عند التسخين.
- أن يصف حالة المياه عند وضعها في الثلاجة.
- أن يذكر أسباب تلوث المياه.
- أن يذكر مخاطر المياه الملوثة على صحة الإنسان.
- أن يعدد الأضرار الناتجة عن تلوث المياه.
- أن يغلط صنوبر المياه جيداً بعد استخدامه.
- أن يوفر في كمية المياه المستخدمة في الشرب.
- أن يتعرف الطريقة الصحيحة لري النباتات.
- أن يقلد السلوكيات الرشيدة عند استهلاك المياه بعد سماعه لقصة أو مسرحية أو أغنية.
- أن يستمتع بأنشطة البرنامج.

- الفلسفة التربوية البرنامج:

تشترك فلسفة البرنامج الحالي من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الأطفال والذي يسعى إلى تنمية الوعي بالعديد من القضايا والمشكلات الحياتية المتنوعة والمناسبة لقدراتهم ومنها "الوعي المائي" لما له من أثر إيجابي في الحفاظ على المياه والبيئة والتكيف مع المجتمع، من خلال معرفة طفل الحضانة الحقائق والمعلومات حول المياه والإجابة على العديد من تساؤلاته. كما انبثقت فلسفة البرنامج من نظريات وآراء بعض الفلاسفة والمفكرين المهتمين بمرحلة الطفولة المبكرة مثل:

- نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا): التي تعتمد على "الملاحظة - المشاركة"، ملاحظة الأطفال لما يقدم لهم من أنشطة ومشاركتهم الإيجابية في عملية التعلم، وهذا ما اعتمد عليه البرنامج الحالي من مشاركة الطفل للباحثة والمعلمات وأقرانه في أنشطة البرنامج "القصص، والمسرحيات، والأغاني والأناشيد"، وكذلك المشاركة في التطبيقات التربوية التي تعقب كل نشاط والتي تتنوع ما بين أنشطة "فنية، حركية، لغوية، ألعاب درامية...".

- أسس بناء البرنامج:

تم بناء البرنامج الحالي استناداً إلى مجموعة من الأسس منها:

- أن يكون المحتوى مرتبط بالهدف الذي صمم من أجله البرنامج.
- أن تتناسب أنشطة البرنامج مع خصائص نمو أطفال الحضانة وقدراتهم وميولهم.
- أن تتنوع أنشطة البرنامج ما بين (قصص - مسرحيات - أغاني وأناشيد).
- مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب في أنشطة البرنامج.
- مراعاة التسلسل المنطقي في أنشطة البرنامج.
- تشجيع الأطفال على ممارسة أنشطة البرنامج بصورة فردية أو جماعية.
- أن يحتوي البرنامج على مجموعة من الأنشطة التي تسهم في تنمية القدرات العقلية والمهارات اللغوية والإبداع لدى الأطفال.
- التنوع في الوسائل التعليمية المستخدمة.
- التنوع في استراتيجيات التعليم والتعلم وفقاً لما يتطلبه كل نشاط.
- توافر عوامل الأمن والسلامة بالنسبة للأدوات والأجهزة المستخدمة في تنفيذ أنشطة البرنامج.
- استخدام أساليب تقويم مناسبة ومتنوعة.

- محتوى البرنامج:

تضمن البرنامج مجموعة من أنشطة الإبداعات الأدبية (قصص - مسرحيات - أغاني وأناشيد) بلغ عددها (٣٢) نشاطاً استهدفت تنمية الوعي المائي لدى طفل الحضانة، كما يوضح جدول (١٠) التالي:

جدول (١٠): محتوى البرنامج

م	الأبعاد	مفردات كل بُعد	أنشطة الإبداعات الأدبية	عدد الأنشطة
١	أهمية المياه	- الإنسان - الكائنات الحية - استخدامات المياه - وسائل النقل التي تسير في المياه - الكائنات التي تعيش في المياه	- قصة (أحمد والماء) - نشيد (قبل الأكل أغسل يديه) - مسرحية (ليلي وقطرة المطر) - نشيد (ميه كثير) - قصة (ساقى الطيور) - أغنية (أنا السفينة) - قصة (القطعة البيضاء)	٧
٢	مصادر المياه	- المياه العذبة (نهر النيل، الأمطار، الآبار) - المياه المالحة (البحار)	- نشيد (نهر النيل) - أغنية (يا مطرة رخي رخي) - قصة (الرجل الصالح والكلب) - قصة (رحلة نوره) - مسرحية (ماذا لو تحول الماء المالح إلى عذب)	٥
٣	خواص المياه	- الحالة السائلة - الحالة الصلبة - الحالة الغازية - اللون - الطعم - الرائحة	- قصة (ساره والتلج) - قصة (دورة الماء) - أغنية (قطورة) - قصة (الماء يبحث عن لون) - مسرحية (طعم الماء) - مسرحية (ماذا لو كان للماء لون أو طعم أو رائحة)	٦
٤	ملوثات المياه	- المياه النظيفة وغير النظيفة - أسباب تلوث المياه - أضرار تلوث المياه	- قصة (عطلة صيفية) - نشيد (سمكه ياسموكه) - قصة (بسمة وشاطئ البحر) - قصة (ساجد والسمكة نيمو)	٤
٥	ترشيد الاستهلاك	- طرق ترشيد استهلاك المياه	- قصة (كتاكيو وحنفية المياه) - أغنية (من أكبر أخطائي) - قصة (فريدة والقطرة السعيدة) - نشيد (ما أعجبه هذا الماء) - مسرحية (الماء نعمة وأمانة) - أغنية (الماء سر الحياة) - قصة (ولاء وقطرة الماء) - مسرحية (قطرة ماء) - أغنية (لا تسرف في الماء) - نشيد (نقطة الماء)	١٠
٣٢	الإجمالي			

- الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج:

تم استخدام مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات مثل (النشاط القصصي، مسرح العرائس، الأغاني والأنشيد، العصف الذهني، الحوار والمناقشة، حل المشكلات، لعب الدور، التعلم التعاوني).

- الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

تم الاستعانة ببعض الوسائل والأدوات لتقديم أنشطة البرنامج مثل: البطاقات المصورة- القصص الإلكترونية وأجهزة الكمبيوتر- CD- آلات موسيقية- مسرح عرائس- ملابس، مقاطع فيديو تمثل مصادر المياه في الطبيعة- مجسمات لبعض الكائنات الحية ووسائل النقل- ورق كانسون، ناصبيان، أقلام تلوين

- وسائل تقويم البرنامج:

تتوعد وسائل التقويم المستخدمة للحكم على مدى نجاح البرنامج وذلك على النحو التالي:
- التقويم القبلي: تم من خلال تطبيق اختبار الوعي المائي المصور للتعرف على خلفية الطفل المعرفية والوقوف على مستوى الوعي المائي لديه.
- التقويم المرحلي: وهو تقويم مصاحب من بداية البرنامج وحتى نهايته وتم هذا النوع من خلال:
• ملاحظة سلوك الأطفال أثناء تأدية الأنشطة بهدف التعرف على مدى تجاوب الأطفال للخبرات المقدمة لهم، والتعرف على جوانب القوة والضعف ومحاولة علاجها.
• تطبيقات عملية للأطفال أثناء وبعد أنشطة الإبداعات الأدبية تُطلب منهم في صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها بصورة جماعية أو فردية.
• التقويم البعدي: تم من خلال إعادة تطبيق مقياس الوعي المائي المصور وبطاقة الملاحظة الذي تم تطبيقهما قبل تنفيذ البرنامج، بهدف معرفة مدى التقدم الذي حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

- عرض البرنامج على السادة المحكمين:

تم عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في الطفولة المبكرة وعلم النفس ومناهج وأدب الأطفال ملحق (٥)، وذلك لإبداء الرأي حول:
- مدى ارتباط الأهداف الإجرائية للبرنامج بالهدف العام.
- مدى ملاءمة المحتوى لتحقيق أهداف البرنامج.
- أي ملاحظات أخرى.
وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات منها:
- تعديل صياغة بعض الأهداف الإجرائية.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء بعض التعديلات على أنشطة البرنامج حتى تناسب عينة البحث وخصائص نموهم، وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية مكوناً من (٣٢) نشاطاً صالحاً للتطبيق على عينة البحث المستهدفة.

- الدراسة الاستطلاعية للبرنامج:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للبرنامج على عينة من الأطفال قوامها (١٠) أطفال من نفس مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية وذلك بغرض التحقق من الجوانب التالية:
- معرفة مدى ملاءمة أنشطة البرنامج لأطفال الحضنة.

- تحديد الزمن اللازم لتنفيذ الأنشطة.

وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية توصلت الباحثة إلى ملاءمة أنشطة الإبداعات الأدبية ومناسبة الوسائل والأدوات لتحقيق الأهداف المحددة، وكذلك تحديد الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج.

- **الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج:**

تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م لمدة ثمانية أسابيع متصلة بواقع يومين أسبوعياً في الفترة (من ٢٠٢٢/٢/١٣ م إلى ٢٠٢٢/٤/١٤ م)، على مدار (١٦) لقاء، ولمدة ساعتان يومياً تقريباً، بمعدل نشاطين في اليوم الواحد، وبذلك تم الإجابة على السؤال الثاني.

وفيما يلي عرض لأحد أنشطة البرنامج:

نشاط: قصة (كتاكيو وحفنية المياه)

الأهداف الإجرائية:

- أن يعرف الطفل أهمية المياه.

- أن يعرف الطفل أحد مصادر المياه (النهر).

- أن يخلق الطفل صنوبر المياه جيداً بعد استخدامه.

- أن يستمتع الطفل بالنشاط.

الزمن: ٤٥ ق المكان: قاعة النشاط الاستراتيجية: الحوار والمناقشة

الأدوات والوسائل: قصة إلكترونية

خطوات سير النشاط:

تهيئة: تبدأ المعلمة بسؤال الأطفال: إنا بنعمل إيه بالمياه (الميه)، وأزاي نحافظ عليها؟

عرض النشاط: تقوم المعلمة برواية القصة على الأطفال

كان ياما كان... كان هناك كتكوت صغير يُسمى كتاكيو، وكان يعيش في بيت صغير مع أمه وأفراد أسرته، وفي يوم من ذات الأيام، وبعد اجتماع العائلة حول طاولة الطعام، وبعد تناولهم وجبتهم المفضلة، ذهب الكتكوت كتاكيو إلى دورة المياه، لينظف يديه، وعندما فتح كتاكيو صنوبر المياه، وغسل يديه ووجهه، أغلق صنوبر المياه دون إحكام وبدأ ينظر إلى صنوبر المياه، وقد تساقطت قطرات المياه منه قطرة قطرة، فقال في نفسه: ماذا تفعل قطرات مياه بسيطة؟! لا شيء.. لن أغلق الصنوبر... نادى عليه أمه الدجاجة الكبيرة، قائلة: كتاكيو كتاكيو، ثم قالت له: أنا أسمع صوت قطرات المياه، فلم لم تغلق صنوبر المياه جيداً؟! فأجابها كتاكيو قائلاً: قطرات بسيطة من المياه لن تؤثر يا أمي. فأخذته أمه إلى الخارج، وأشارت على جبل كبير، ثم قالت له: يا حبيبي كتاكيو هذا الجبل الكبير يتكون من حبات من الرمل صغيرة الحجم، وكذلك قطرات المياه البسيطة ستصبح بحراً كبيراً. فقال لها كتاكيو، نعم يا أمي الحبيبة، لقد فهمت كلامك جيداً، وسأذهب لإغلاق صنوبر المياه، ثم تركته أمه وذهبت إلى غرفة النوم لتنام، وتركت كتاكيو ينفذ ما طلبته منه، وبينما أمسك كتاكيو لعبته المفضلة، حتى قال: سوف أعب قليلاً ثم أذهب لإغلاق صنوبر المياه فلم العجلة الليل مازال

طويلاً... وظلّ كتاكيتو يلعب ويلعب حتى غلبه النعاس، فذهب إلى سريره لينام، ونسي أن يغلق صنوبر المياه، وقطره وراء قطره، حتى غرق البيت كله بالمياه.

استيقظ كتاكيتو صباح اليوم التالي على صوت صراخ أمه وهي تقول استيقظوا .. استيقظوا .. استيقظوا جميعاً، استيقظوا جميعاً بسرعة، البيت يغرق، ثم نظرت لكتاكيتو بغضب شديد وهي تقول له: أنت السبب لأنك لم تسمع كلامي جيداً. فخاف كتاكيتو وقال لها وهو يشعر بالأسى والحزن والذنب: أنا أسف يا أمي، لقد أخطأت. فقالت له أمه: هيا أسرع وشارك معنا في إخراج المياه من البيت، قبل أن نغرق جميعاً، ثم أحضر مياه جديدة من النهر لنملاً الخزان ونشرب ونستحم.

وبعد أن امتلأ خزان المياه، قال كتاكيتو: لقد تعلمت اليوم ألا أفرط في قطرة واحدة من المياه، فالمياه أغلى ما نملك، وبدونها لن نستطيع الحياة أبداً أبداً. وتوته توته .. خلصت الحدوته

التقويم: (١) تعرض المعلمة مجموعة من البطاقات المصورة وتطلب من الطفل أن يستخرج البطاقة التي تعبر عن مصدر المياه الذي ذكر بالقصة (النهر). (٢) تسأل المعلمة الأطفال: ما الذي فعله كتاكيتو بصنوبر المياه؟ وماذا حدث؟

إجراءات البحث الميدانية:

اتبعت الباحثة عدداً من الإجراءات وهي كالتالي:

- الإطلاع على الأدبيات ودراسات سابقة ذات صلة بموضوع البحث.
- إعداد قائمة أبعاد الوعي المائي لطفل الحضانة.
- بناء اختبار الوعي المائي المصور لطفل الحضانة.
- التحقق من صدق وثبات اختبار الوعي المائي بالأساليب الإحصائية المناسبة.
- إعداد بطاقة ملاحظة المعلمات لسلوك ترشيد استهلاك أطفال الحضانة للماء.
- التحقق من صدق وثبات بطاقة ملاحظة المعلمات لسلوك ترشيد استهلاك أطفال الحضانة للماء بالأساليب الإحصائية المناسبة.
- إعداد برنامج أنشطة الإبداعات الأدبية لتنمية الوعي المائي لدى طفل الحضانة.
- القيام بالدراسة الاستطلاعية للبرنامج.
- إجراء الدراسة الميدانية خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١م/٢٠٢٢م اعتباراً من ٢٠٢٢/٢/١٠م إلى ٢٠٢٢/٥/٢١م وفق الخطوات التالية:
 - ١- القياس القبلي: ٢٠٢٢/٢/١٠م إلى ٢٠٢٢/٢/١٢م
 - ٢- تطبيق البرنامج: ٢٠٢٢/٢/١٣م إلى ٢٠٢٢/٤/١٤م
 - ٣- القياس البعدي: ٢٠٢٢/٤/١٥م إلى ٢٠٢٢/٤/١٧م
 - ٤- القياس التتبعي: ٢٠٢٢/٥/١٩م إلى ٢٠٢٢/٥/٢١م
- حساب النتائج بالأساليب الإحصائية المناسبة.
- تفسير النتائج ومناقشتها.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث: تفسيرها ومناقشتها:

الفرض الأول:

وينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على "اختبار الوعي المائي المصور لطفل الحضانة" في اتجاه القياس البعدي".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات اطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدي، ويتضح ذلك من جدول (١١) التالي:

جدول (١١): قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات اطفال المجموعة

التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على "اختبار الوعي المائي المصور"

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
			0.01	0.05					
7.05	0.01	19.63	2.45	2.04	31	32.5	32	القبلي	الوعي
									58.1

يتضح من الجدول السابق (١١) أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، مما يدل على وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول.

وُرجع الباحثة هذه النتيجة من حدوث تغير وتقدم إلى طبيعة البرنامج القائم على الإبداعات الأدبية والذي تضمن أنشطة متنوعة (قصص - ومسرحيات - وأغاني وأناشيد) والذي تعرّض له أطفال المجموعة التجريبية، واستخدام مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التعليمية والاستعانة ببعض الوسائل والأدوات لتقديم أنشطة البرنامج حيث كان له أثر واضح وفعال في تنمية أبعاد الوعي المائي المتمثلة في (أهمية المياه، مصادر المياه، خواص المياه، ملوثات المياه، ترشيد الاستهلاك) لدى أطفال الحضانة (٣-٤) سنوات، حيث فُدمت أنشطة البرنامج بطريقة مناسبة لقدرات طفل الحضانة وفي جو يسوده المرح والسعادة مما ساعد على زيادة دافعية الأطفال لتعلم الحقائق والمعلومات حول أبعاد الوعي المائي وتوعيتهم بالاتجاهات والسلوكيات السليمة للحفاظ على الماء، وظهر ذلك في استجابات الأطفال على الأسئلة الموجهة إليهم ففي بداية التطبيق لم يعرف الأطفال مصادر المياه وأسباب تلوثها وأهمية الحفاظ عليها ومع التدريب وأنشطة الإبداعات الأدبية تمكن الأطفال من معرفة مصادر المياه، وأهمية المياه وملوثاتها، وخواص المياه، حيث ردّد أحد الأطفال (بنجيب الميه من الحنفية)، وردّ طفل آخر (الميه اللي في الحنفية بتيجلنا من نهر النيل)، وردّت طفلة (المطر بيترّل ميه)، وعن ملوثات المياه قالت طفلة (الميه بتتلوث لما حد بيرمي فيها حاجات وحشة (قمامة) وإحنا لازم نحافظ عليها لأننا بنشربها)، وقال طفل آخر (وكمان بنغسل بيها الفاكهة اللي بناكلها)، وردّت طفلة (وبنستحمى بيها)، وعن خواص المياه ذكر أحد الأطفال

(المية اللي بنجيبها من الحنفية لو حطيناها في الثلاجة هتجمد وتعمل تليج)، وقال طفل آخر (ولو حطيناها على النار هتعمل دخان)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي أكدت فاعلية توظيف أدب الأطفال بفنونه المتنوعه (القصة - المسرحية - أغاني وأنشيد) في مرحلة الطفولة المبكرة حيث أكدت دراسة (عبد ربه، ٢٠١٤) على فاعلية توظيف أدب الأطفال في تشكيل الوعي بالثقافات المتعددة لدى طفل الروضة، وإسهامه في تشكيل الشخصية السوية، كما أكدت دراسة (فراج، ٢٠١٩) على فاعلية أشكال أدب الأطفال لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.

ويؤكد البحث الحالي على أهمية القصة في تنمية الوعي المائي لأطفال الحضانه، وهذا يتفق ونتائج الدراسات التي أكدت على أهمية القصة في تنمية المفاهيم المختلفة لدى الأطفال منها: دراسة كل من: (Passila, Anne, 2013)، (Michelle Manna, 2014)، و(كمال، 2014)، و (Gann Ivan, 2015)، و(Pekdogan, Serpil, 2016)، و(هاشم، ٢٠١٨) التي أكدت على فاعلية القصة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانه وأن النشاط القصصي ينمي المفاهيم لدى الأطفال ويعلمهم فن الحياة، ومهارات الحوار والتواصل، كما أكدت فاعلية قصص الأطفال في تنمية القيم البنائية والأخلاقية والمهارات الاجتماعية، وتوصلت إلى أن القصص تعزز الصلة بين المعلمة وأطفال الحضانه، وقدرات الأطفال على الارتجال، واستخدام استراتيجيات لفظية وغير لفظية.

كما توصل البحث الحالي إلى أهمية المسرح في تنمية الوعي المائي لأطفال الحضانه، وهذا يتفق ونتائج دراسة كل من: (نعيسة، ٢٠١٥)، و(أحمد، ٢٠١٩) على أهمية مسرح الطفل في تغيير سلوك الطفل بشكل إيجابي وواضح، ودوره في تنمية القيم المختلفة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفكرية لدى الأطفال، وتعزيز الجانب المعرفي وتنمية القدرات العقلية وإثارة خيال الأطفال.

كما يؤكد البحث الحالي على أهمية الأغاني والأنشيد في تنمية الوعي المائي لأطفال الحضانه، وهذا يتفق ونتائج دراسة كل من: (محارب، ٢٠١٧)، و(عبد البر، ٢٠١٩)، و(سلوم، ٢٠١٩) على أن الأغاني والأنشيد لها أثر إيجابي في تنمية الآداب السلوكية، والجوانب المعرفية والحركية، وتنمية الوعي الديني، والقيم الاجتماعية، والشعور بالانتماء، ورسم معالم التنمية الثقافية عند الأطفال.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الأول.

الفرض الثاني:

وينص الفرض الثاني على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على "بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الحضانه حول الوعي المائي" في اتجاه القياس البعدي".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات اطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى، ويتضح ذلك من جدول (١٢) التالي:

جدول (١٢): قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات اطفال المجموعة

التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
			0.01	0.05					
25.3	0.001	70.6	2.45	2.04	31	1.18	11.21	32	القبلى
						1.67	25.9	32	البعدى

يتضح من الجدول السابق (١٢) أن قيمة (ت) دالة احصائياً عند مستوى ثقة ٠.٠٠١ مما يدل على وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدى . وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثانى. وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي بما يتضمنه من أنشطة الإبداعات الأدبية (قصص- مسرحيات- أغاني وأناشيد) والتي ساهمت بدورها في تنمية الكثير من الاتجاهات الإيجابية المرتبطة بترشيد استهلاك المياه والتي ظهرت من خلال ملاحظة سلوكيات الأطفال حيث تحول سلوك الأطفال من السلبية وعدم الاهتمام بالمياه المهدرة أمامهم إلى الحفاظ عليها وكيفية الاستفادة منها، فقد لاحظت المعلمات أن الأطفال لا يفتحوا صنبور المياه على آخره أثناء غسل أيديهم بعد استعمال الحمام أو ممارسة أنشطة مثل التشكيل بالصلصال، وكذلك عدم سكب المياه على الأرض والإحتفاظ بها في الزجاج، ومن حيث استجابات الأطفال على الأسئلة الموجهة إليهم حول أهمية المياه وكيفية الحفاظ عليها ذكر أحد الأطفال (الميه بتتلوث لما حد بيرمي فيها حاجات وحشة (قمامة) وإحنا لازم نحافظ عليها لأننا بنشربها)، وقال طفل آخر (وكمان بنغسل بيها الفاكهة اللي بناكلها)، ورَدت طفلة (وبنستحمى بيها)، وعن كيفية الحفاظ على المياه ذكر طفل (لازم نقل الحنفية كويس ومنسبهاش تنقط)، وقالت طفلة (نخلي الميه اللي في الإزارة وما نرميهاش على الأرض)، وقال طفل آخر (ما نرشف الشارع بالخرطوم). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي أكدت على فعالية أنشطة الإبداعات الأدبية (القصة والمسرحية والأغاني والأناشيد) في تنمية الوعي والمفاهيم والقيم والآداب السلوكية لدى الأطفال ومنها دراسة (و، علي، وأحمد، ٢٠١٤)، و(محمد، ٢٠١٥)، و(مسعود، ٢٠١٦)، و(رجب، ٢٠١٦)، وكذلك اتفقت مع نتائج الدراسات التي أكدت على أهمية تنمية المفاهيم والقيم والسلوكيات الإيجابية نحو البيئة للأطفال منذ الصغر، ومنها دراسة، (البناء، ٢٠١٥)، و(عبد الله، ٢٠١٥)، و(الدوسري، ٢٠١٥)، (Hsiao & Shih، 2016) و(ابراهيم، ٢٠١٧)، و(همام، ٢٠١٩)، و(محمد، ٢٠٢٠). وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الثانى.

الفرض الثالث:

وينص الفرض الثالث على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعي على "اختبار الوعي المائي المصور لطفل الحضانة" بعد تعرضهم لبرنامج الإبداعات الأدبية".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على "اختبار الوعي المائي المصور لطفل الحضانة، ويتضح ذلك من جدول (١٣) التالي:

جدول (١٣): قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات اطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على اختبار الوعي المائي المصور لطفل الحضانة

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
		0.01	0.05					
٠.٨٧ غير دالة	0.164	2.45	2.04	31	9.7	58.18	32	القبلي
					9.5	58.56	32	البعدي

يتضح من الجدول السابق (١٣) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي والتتبعي على اختبار الوعي المائي المصور لطفل الحضانة.

وتشير النتائج إلى استمرارية فاعلية برنامج الإبداعات الأدبية بعد مدة التجريب مما يؤكد الأثر الإيجابي للبرنامج في تنمية الوعي المائي لطفل الحضانة، وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى المحتوى الجيد لبرنامج البحث الحالي بما يتضمنه من قصص ومسرحيات وأغاني وأناشيد محببة للأطفال، وتبسيط المحتوى وتدرجه من السهل إلى الصعب، وتقديمه في مواقف تعليمية ممتعة تناسب ميول واحتياجات أطفال الحضانة، كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى توافر البيئة العاطفية والمودة والحب أثناء تطبيق البرنامج، حيث ساهم ذلك بدوره في زيادة مشاركة الأطفال في عملية التعلم والتفاعل الإيجابي أثناء تطبيق أنشطة البرنامج، وبدا ذلك واضحاً في مدى وعي الأطفال بالمفاهيم والمعلومات والاتجاهات الجديدة المرتبطة بالوعي المائي وربطها بالمواقف الحياتية التي يعيشها مما ساعد على الاحتفاظ بأثر التعلم، وهذا يتفق مع نتائج الدراسات التي أكدت على فعالية أنشطة الإبداعات الأدبية (القصة والمسرحية والأغاني والأناشيد) في تنمية الوعي وزيادة دافعية التعلم لدى الأطفال ومنها دراسة (الزناتي، ٢٠١٢)، و(صفوت، ٢٠١٣)، و(عبد الرازق، ٢٠١٤)، و(الشوابكة، ٢٠١٨) ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (Cohen, L. E. & Emmons, J. 2016) التي اهتمت بقيمة التعلم المرح ومكانه الصحيح في فصول الطفولة المبكرة للأطفال من جميع الأعمار.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الثالث.

الفرض الرابع:

وينص الفرض الرابع على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على "بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الحضانة حول الوعي المائي" بعد تعرضهم لبرنامج الإبداعات الأدبية".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على "بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الحضانة حول الوعي المائي، ويتضح ذلك من جدول (١٤) التالي:

جدول (١٤): قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على "بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الحضانة حول الوعي المائي"

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
		0.01	0.05					
٠.١٠٢ غير دالة	1.68	2.45	2.04	31	1.67	25.9	32	القبلي
					1.40	26.6	32	البعدي

يتضح من الجدول السابق (١٤) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي والتتبعي على "بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الحضانة حول الوعي المائي".

و ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي واستمرار أثره والذي بدأ جلياً من خلال ملاحظة سلوكيات الأطفال بعد انتهاء فترة البرنامج وبعد القياس التتبعي حيث ظهرت الاتجاهات الإيجابية في التعامل مع المياه والحفاظ عليها من الإهدار، وهذا يدل على تأثر الأطفال بأنشطة برنامج الإبداعات الأدبية، وتنوع الاستراتيجيات والأدوات والوسائل والأنشطة المصاحبة التي تم استخدامها أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج والتي ساعدت في تقرب المفاهيم المرتبطة بالمياه وإدراك معاني الأشياء وإحداث تفاعل مع عناصر البيئة المائية وتكوين عادات صحية سليمة باتباع السلوك الصحيح في الحياة اليومية بغرض تعلمه وإنماء شخصيته والتكيف مع واقع الحياة، وهذا يتفق مع نتائج دراسات (بهيج، ٢٠١٦)، و (Aycan & Esra، 2018)، و (محمد، ٢٠١٩) التي أكدت على أهمية توفير برامج لتنمية الوعي البيئي وتطوير اتجاهات الأطفال منذ الصغر، والاهتمام بتقييم اتجاهات الأطفال ووعيهم بمشكلات وقضايا البيئة في سن مبكرة حتى يتمكنوا من التغيير الإيجابي في المستقبل. وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الرابع، وبذلك تم الإجابة على السؤال الثالث.

توصيات البحث:

- الاهتمام بتقديم الإبداعات الأدبية داخل الحضانة.
- الاهتمام بالأنشطة التي تساعد الطفل في تنمية الوعي المائي لديه داخل الحضانة.
- تضمين الأنشطة التي تعمل على تنمية مهارات التفكير العليا لأطفال الحضانة.
- توفير برامج تدريبية لمعلمات الحضانة في كيفية توظيف الإبداعات الأدبية في جميع مجالات منهج الحضانة.

البحوث المقترحة:

- برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الحضانة.
- برنامج قائم على الإبداعات الأدبية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الحضانة.
- برنامج قائم على الإبداعات الأدبية في تنمية الذكاء الوجداني لدى طفل الحضانة.
- برنامج قائم على بعض التطبيقات التكنولوجية في تنمية الوعي المائي لدى طفل الحضانة.
- برنامج لتوعية أولياء الأمور بأهمية تنمية الوعي المائي لدى الأطفال من خلال الأنشطة المنزلية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ابراهيم، إبتسام محمد محمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على بعض الإستراتيجيات التعليمية في تنمية المفاهيم البيئية لطفل الروضة. رسالة دكتوراه. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- أبو الخير، محمد (٢٠١٩). مسرح الطفل بين الكلاسيكية والإنترنت. القاهرة: دار الطلائع.
- البحيري، زكي (٢٠١٦). مصر ومشكلة مياه النيل "أزمة سد النهضة". القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- أحمد، احمد نبيل (٢٠١٩). إشكاليات كتابة النص المسرحي للطفل واتجاهات الكتاب نحوها- دراسة تحليلية وميدانية- مجلة الطفولة العربية. الجمعية الكويتية لتقديم الطفولة العربية، الكويت، مج(٢٠)، ع(٧٨)، ص ص ١٠- ٥٢.
- بدوي، أسماء عمر سعيد محمد (٢٠١٧). فعالية بعض الأنشطة الإعلامية في تنمية الوعي المائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة بحوث التربية النوعية. كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع(٤٨) أكتوبر، ص ص ١٢٧- ١٦٧.
- البري، قاسم نواف (٢٠١٦). أهمية الأناشيد الدينية في تربية الأطفال من وجهة نظر بعض الدراسات التربوية المتخصصة. المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية. الأردن، مج(١٢)، ع(٤)، كانون الأول، ص ص ٤٢٧- ٤٤١.
- البناء، هبة أحمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على فنون الأداء لتنمية وعي طفل الروضة ببعض المشكلات البيئية. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة المنوفية.
- بهيج، ريم محمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية مج(٨)، ع(٢٨)، أكتوبر، ص ص ١٥- ٨٨.
- البيار، أماني عبد المنعم زكي (٢٠١٩). برنامج لتنمية الوعي المائي لدى طفل الروضة في ضوء استراتيجيات GLOBE. رسالة دكتوراه. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- حسونة، تهاني خليل محمد (٢٠١٤). إثراء وحدة في الجغرافيا بأهداف التربية المائية وأثرها في تنمية الوعي المائي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- حلاوة، محمد السيد (٢٠١٦). الرعاية الثقافية وأدب الأطفال "مدخل إلى أدب الأطفال"، الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
- حليم، أزهار محمود ؛ وبدري، رنا منذر ؛ ومحمد، سكينه جلال (٢٠١٩). تقييم مستوى الوعي المائي لدى تلاميذ المراحل الابتدائية قبل وبعد تطبيق برنامج توعوي. دراسة حالة مدينة

- بغداد، **مجلة الفتح**، مركز بحوث البيئة، الجامعة التكنولوجية. العراق/ بغداد، ع(٨٠)، كانون الأول، ص ص ٣٢٠ - ٣٣٥.
- الحوامدة، محمد فؤاد (٢٠١٤). **أدب الأطفال**. عمان: دار الفكر.
- خنفر، أسماء راضي، وعائدة راضي (٢٠١٦). **التربية البيئية والوعي البيئي**. عمان/ الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الدوسري، الجوهرة محمد (٢٠١٥). أثر برنامج مقترح قائم على معايير مجال التربية الأسرية لإكساب سلوكيات الوعي البيئي ومفاهيمه لدى طفل الروضة. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ع(٦٠)، أبريل، رابطة التربويين العرب، ص ص ١١٥ - ١٣٩.
- رجب، نادية ياسين (٢٠١٦). فاعلية استخدام المدخل القصصي في تنمية بعض القيم البنائية لدى طفل الروضة. **مجلة الطفولة**. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ع(٢٣) مايو.
- رضوان، إسلام محمد السباعي (٢٠١٨). واقع تضمين مبادئ حقوق الطفل في أدب الأطفال "مجلات الأطفال نموذجاً". **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال**. جامعة بورسعيد، ع(١٢) يناير-يونيو، ص ص ٣٨١ - ٥١٠.
- الزناتي، إيمان سعد (٢٠١٢). فاعلية أدب الأطفال في تنمية الوعي بالتاريخ القومي لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال. **مجلة الطفولة**. كلية رياض الأطفال، ع(١١)، مايو.
- السروري، أحمد (٢٠١٤). **التدهور والتلوث الكيماوي والفيزيقي للمياه**. عمان/ الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- سلوم، درغام سلوم (٢٠١٩). البعد التربوي والسلوكي والمعرفي للأنشيد في تنمية ثقافة الطفل العربي. **مجلة الطفولة والتنمية**. المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع(٣٤) ص ص ٤٥ - ٦٧.
- السيد، أمال محمد شعبان (٢٠١٨). برنامج مقترح في ضوء أدب الأطفال وأثره في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة كلية التربية**. جامعة بورسعيد، مج(٢٤)، ع(٢٤)، يونيو، ٥٢٥ - ٥٥٧.
- شحاته، حسن ؛ والنجار، زينب (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شراقي، عباس محمد (٢٠١٤). **تحديات تحقيق الأمن المائي العربية**. دراسة حالة حوض نهر النيل. معهد البحوث والدراسات الأفريقية، القاهرة.
- الشربيني، داليا فوزي (٢٠١١). أثر استخدام المفاهيم الكاركتورية في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل والوعي بمشكلات البيئة المحلية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**. ع(٤)، ص ص ١٠٦ : ١٣٦.

الشنطي، دعاء عبد الرحمن أحمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح قائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

الشوابكة، مازن علي سليمان (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على أدب الطفل في تنمية الوعي الثقافي لدى أطفال الروضة. ماجستير. كلية العلوم التربوية، جامعة الإسرائ، الأردن.

صفوت، حنان محمد (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح باستخدام أنشطة أدب الأطفال لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لمصر الفرعونية عند أطفال الروضة. المؤتمر الدولي الثالث (السنوي العاشر). كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، أبريل.

صومان، أحمد إبراهيم رشيد؛ والعليمان، علي مصطفى (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة القصصية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة في مدينة عمان. المجلة التربوية. جامعة الكويت مجلس النشر العلمي. مج(٣٣)، ع(١٣٠)، مارس، ص ص ١٣٩-١٧٨.

عبد البر، إسلام حسن عبد الخالق (٢٠١٨). برنامج مقترح قائم على أناشيد مبتكرة لتنمية بعض القيم الاجتماعية لطفل الروضة. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية. ع(١٠)، أبريل، ص ص ٢٦٢-٢٨٦.

عبد الرازق، أماني عبد العزيز (٢٠١٤): فاعلية استخدام مسرح الطفل في تنمية الوعي ببعض المشكلات البيئية لدى مرحلة رياض الأطفال. ماجستير. معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

عبد الرحمن، نجلاء أحمد أمين (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تنمية الوعي المائي لدى طفل الروضة. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، ع(٧)، أكتوبر ص ص .

عبد الرحمن، نجلاء أحمد أمين (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تنمية الوعي المائي لدى طفل الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، العدد(٧)، أكتوبر، ص ص ٢-٦٨.

عبد الكريم، أزهار البدي محمد (٢٠٢٠). برنامج مقترح باستخدام استراتيجية تعلم الأقران لتنمية بعض المفاهيم المائية لدى طفل الروضة. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. المجلد(٣٥)، ع(٤)، الجزء(١)، أكتوبر، ص ص ٥٤٧-٦٠٦.

عبد الكريم، عمر أحمد محمد (٢٠١٦). القيم والمضامين في النص الشعري للأطفال "رؤية تأصيلية". مجلة جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم- محور اللغة العربية. ع(٣)، ديسمبر، ص ص ٣٠٧: ٣٤٢.

عبد الله، هشام؛ وخوجة، خديجة (٢٠١٤). الإرشاد النفسي الجماعي. جدة: دار خوارزم.

عبد الله، هيام مصطفى (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على خرائط المفاهيم في تنمية وعي الطفل ببعض مشكلات التلوث البيئي. **مجلة الطفولة والتربية**. كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج(٧)، ع(٢٤)، أكتوبر، ص ص ١٦٥ - ٢٤٠.

عبد المحسن، سحر فتحي (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على أنشطة اللعب الموجه في تطوير اللغة الرياضياتية لدى طفل الحضانة. **مجلة الطفولة**. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ع(٣٤)، يناير، ص ص ٥٠٥ - ٥٤٢.

عبد ربه، هند سليمان (٢٠١٤). توظيف أدب الاطفال لتشكيل الوعي بالثقافات المتعددة لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

عبدالرسول، سارة سعيد مصطفى (٢٠٢١). برنامج أنشطة إثرائية مقترح لتنمية الوعي المائي للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. **مجلة القراءة والمعرفة**. كلية التربية، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع(٢٤١) نوفمبر، ص ص ١٢٩-١٦٨.

العبيدي، قيس حمادي جبر (٢٠١١). التوعية والتربية المائية. **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، جامعة بابل، العراق، مج(١١)، ع(١)، ص ص ٣٤٠ - ٣٥٦.

العرداوي، عبدالاله عبدالوهاب ؛ والحمداني، هاشمية حميد جعفر(٢٠١٤). أدب الأطفال بين المنهجية والتطبيق. عمان: دار الرضوان.

علي، نجلاء محمد (٢٠١٦). أغاني وأناشيد الأطفال. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
علي، نجلاء محمد ؛ وأحمد، لمياء (٢٠١٤). برنامج قائم على الشعر لتنمية بعض الآداب السلوكية لدى طفل الروضة في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. **مجلة الطفولة والتربية**.

كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج(٦)، ع(٢٠)، ص ص ٢٠٧ - ٣١٩.
العلياني، سعد بن هاشم (٢٠١٥). الدور التربوي للأسرة السعودية في تنمية الوعي المائي. رؤية إسلامية. **مجلة العلوم التربوية**. جامعة الملك سعود، مج(٢٣)، ع(٣)، يوليو ٢٠١٥، ص ص ٣٣٧ : ٣٧٧.

عمران، أمنة مصطفى علي (٢٠١٧). الوعي البيئي ودوره في ترشيد استهلاك المياه". **مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية**. الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن كليتي الآداب والعلوم، ليبيا، ع(٣١) ديسمبر، ص ص ٢٤٩ - ٢٦٢.

غبيش، ناصر فؤاد علي (٢٠١٣). فاعلية الألغاز المصورة في تنمية بعض مفاهيم التربية المائية لدى أطفال الروضة. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، مج(٤)، ع(٣٧)، مايو، ص ص ٣٠٩ - ٣٤٦.

غريب، فاطمة أحمد إبراهيم (٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح لتنمية وعي طفل الروضة بأهمية المحافظة على الموارد المائية في ضوء متطلبات العصر من خلال بعض الأنشطة الموسيقية والأغاني المبتكرة. **المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس والدولي الثالث - تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر**

المعرفة- كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، من ١٣-١٤ أبريل، مج (٣)، ص ص ١٦٧٢-١٧٢٥.

فاخوري، حنين فريد (٢٠١٦). سيكولوجيا أدب وتربية الأطفال. ط١. عمان: دار اليازوري العلمية.
فراج، عبير بكري (٢٠١٩). برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام أشكال أدب الطفل. مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، المجلد (٣٣)، العدد (١)، سبتمبر، ص ص ٢٦١-٣٢٠.

فليه، فاروق عبده؛ والزكي، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٤). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. الإسكندرية: دار الوفاء.

قاسم، رائد ركان (٢٠١٦). الماء والأرض والحياة. القاهرة: دار الكتاب الجامعي.
القرني، فاطمة جاري عايش (٢٠١٨). بنية العلامات في أدب الأطفال "أحمد فضل شبلول أنموذجاً". مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، مج (١)، ع (٣٤)، ص ص ١١٨٣: ١٢٤٧.

القليبي، محمود (٢٠١٥). أدب الطفل في المسرح. دسوق: دار العلم.
قناوي، هدى (٢٠١٤). أدب الطفل وحاجاته وخصائصه ووظائفه في العملية التعليمية. الكويت: مكتبة الفلاح.

كمال، يوسف محمد (٢٠١٤). فاعلية برنامج قصصي في ضوء معايير الجودة على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

محارب، مها مخزوم (٢٠١٧). فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني لدى طلبة رياض الأطفال في الأردن. رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.
محفوظ، ماجد (٢٠١٤). " ٢٠٥٠ عام الحسم المائي، ظمأ حاد يطال ثلثي سكان الأرض". مجلة العرب دراسات وأبحاث، ٣٦ (٩٤٤٨)، ص ٦.

محمد، إحسان عبد الماجد (٢٠١٤). اتجاهات حديثة في تربية الطفل. الرياض: مكتبة الرشد.
محمد، إيمان أحمد (٢٠١٩). برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية بعض المفاهيم البيئية والمهارات الحياتية الوظيفية لطفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

محمد، ريهام رفعت (٢٠١٥). أثر استخدام بعض أنشطة أدب الطفل في تنمية دافعية التعلم لدى أطفال الروضة. مجلة التربية وثقافة الطفل، ع (٤)، يناير، ص ص ٩٩-١٥١.
محمد، سعداوي؛ وعبد الكريم، بلعربي (٢٠١٢). الحماية التشريعية لإستراتيجية الدولة الجزائرية في إدارة ثروتها المائية. مجلة دفاتر السياسة والقانون، (٦)، يناير، ص ص ٧٥-٩٠.

محمد، ماجدة فتحي سليم (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجية عظم السمكة على تنمية الوعي المائي في وحدة الماء لدى أطفال الروضة. **مجلة الطفولة والتربية**. كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج(١٠)، ع(٣٣)، ص ٣١١-٣٨٤.

المحمد، جميلة محمد (٢٠١٧). مسرح الطفل ودوره التربوي، الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. الكويت، س(٥٤)، ع(٦٢٦)، يوليو، ص ص ٧٦ - ٧٧.

محمد، ياسمين أحمد حسن (٢٠٢٠). برنامج ألعاب درامية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الحضانة. **مجلة الطفولة والتربية**. كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج(١٢)، ع(٤٣)، يوليو، ص ص ١٩٧ - ٢٧٤.

مزيد، هدى محمود (٢٠١٨). فاعلية برنامج أنشطة موسيقية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، **مجلة التربية وثقافة الطفل**. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، ع(١١)، الجزء(٢)، أكتوبر.

مسعد، زياد (٢٠١٤). **الأنشيد والمحفوظات**. القاهرة، دار الفكر العربي.
مسعود، فاطمة مبروك (٢٠١٦). دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة. **مجلة دراسات الطفولة**. كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج(١٩)، ع(٧٢)، سبتمبر، ص ص ٤٩ - ٧٤.

المناصير، عطا فهد عبد الرحمن (٢٠١٢). الأمن المائي الأردني التحديات والأخطار. رسالة ماجستير. كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
مؤتمر الخليج الثاني عشر (٢٠١٧). المياه في دول مجلس التعاون... نحو إستراتيجية متكاملة. البحرين ٢٨-٣٠ مارس.

المؤتمر الدولي (٢٠١٦). "المياه العربية تحت الاحتلال". القاهرة ٢٧-٣٠ أكتوبر.
المؤتمر الدولي الثامن للاتحاد العربي للتنمية المستدامة والبيئة (٢٠١٨). "الصحة والبيئة في إطار التنمية المستدامة". ١ أكتوبر جامعة الدول العربية، ٢ أكتوبر دار الضيافة- جامعة عين شمس.

مؤتمر المياه العربي الثاني (٢٠١٥). الدوحة، قطر، ٢٦-٢٩ مايو.
نعيسة، رغداء علي (٢٠١٥). أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة السلطان قابوس، مج(٩)، ع(٣)، ص ص ٦٠٧ - ٦٢٧.

هاشم، فاطمة عبد الرؤوف (٢٠١٨). برنامج قصصي لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة. **مجلة الطفولة**، ع(٢٨) يناير، ص ص ٤٥٥ - ٥٠٧.

همام، نجوان عباس محمد علي (٢٠١٩). استخدام التعلم الذاتي في تنمية المفاهيم المائية ومهارات التفكير المستقبلي والسلوك المائي الرشيد لدى طفل الروضة. **مجلة دراسات في الطفولة**

والتربية. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع(٩)، أبريل، ص ص ١٠٩-١٨١.

يوسف، عبد التواب (٢٠١٢). **طفل ما قبل المدرسة "أدبه الشفاهي والمكتوب"**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

يونس، رباب طه علي طه (٢٠١٧). أثر برنامج تدريب مقترح قائم على استخدام القصة في تعديل بعض السلوكيات الخاطئة لدى طفل الروضة. **مجلة التربية**. كلية التربية جامعة الأزهر، مج(١)، ع(١٧٥)، أكتوبر، ص ص ١٨٢-٢٠٥.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Ann E. Middleton, Kathryn E. Henderson, Marlene B. Schwartz, (2013). From Policy to Practice: Implementation of Water Policies in Child Care Centers in Connecticut. **Journal of Nutrition Education and Behaviour March- April, 2013** Vol. 45, Issue 2, Pages 119-125, <http://dx.doi.org/10.1016/j.jneb.2012.05.015>
- Arab Water Council (2011): Living with water scarcity. **the 2nd Arab Water Forum, Final Forum Report**, November 20-23, Cairo, Egypt.
- Aycan, B. & Esra Ömeroğlu2, (2018). An Examination of The relationship between Pre- School Children's and Their Teachers Attitudes and Awareness towards The environment , Aycan Buldur Department of Pre- school Education, Cumhuriyet University, Sivas, Turkey.
- Bulent Aydogdu, Aysun Cakir (2016). An Investigation of Middle School Students' Attitudes and Awareness of Water Use, **International Journal Of Environmental & Science Education**, Afyon Kocatepe University, TURKEY. Vol. 11, No. 16, p.p. 9520-9536.
- Cansu, Filik Iscen (2015). Water awareness scale for pre-service science teachers: Validity and reliability study, PP 958-965 Available at www.academicjournals.org.
- Cohen, L. E. & Emmons, J. (2016). **Block play: spatial language with preschool and school-aged children**, Early Child Development and Care, DOI: 10.1080/03004430.2016.1223064.

- Daug, D. (2015). The comprehensive Water Education B00k, Grade K, 6. International Office for Water Education Research Laboratory. **Journal of Science Scope**, 20 (6).
- Dogru, M. & Seker, F. Autumn (2012). The Effect of science activities on concept acquisition of age 5-6 children groups, **Educational Sciences: Theory & Practice, Special Issue**, 3011-3024.
- Gan, Ivan, (2015). Bringing the Magic of Folk Literature and Nursery Rhymes to Communication Classes, Communication Teacher, and Vol.29 n4 p206-211.
- Hsiao, c.- y., shih, p.- y, (2016). Exploring The Effectiveness Of Picture Books For Teaching Young Children The Concepts Of Environmental Protection ,**International Research In Geographical And Environmental Education**, 25 (1), Pp. 36 – 49.
- Jennifer M. Mangan, David Newman, Kerlin B. Doss, Shanil N. Virani (2019). Improving science content learning with choreographed songs at an astronomy summer camp, **International Journal of Science Education, Part B: Communication and Public Engagement**, Vol (9), No (2). Pp 101-113.
- Kim, So Jung & Kappa Delta (2019). Counter-Storytelling: Preschool Children as Creative Authors, **Taylor & Francis Record**, Vol (55), No (2).
- Leal, A., Rumble, J., & Lamm, A. J. (2015). Setting the agenda: Exploring Floridian's perceptions of water quality and quantity issues, **Journal of Applied Communications**, 99(3), 53-67.
- <http://journalofappliedcommunications.org/images/stories/issues/2015>
- Michelle Manna (2014). Curricula for Teaching Children and Young People with Severe or Profound and ..., **paper Masters** March 26, 2014, Viv Hinchcliffe. [cte.sau57.org/ece/Documents/Story telling.Pdf](http://cte.sau57.org/ece/Documents/Story_telling.Pdf)
- Middleton. A. E.; Henderson, K. E. & Schwartz, M. B. (2013, March/April). From policy to practice: Implementation of water policies in child

care centers in Connecticut, **Journal of Nutrition Education and Behavior**, 45(2), 119-125.

M.R.F. Nazreen (2012). **Assessment on awareness of school children on water and water conservation.**

Owens, C. T. & Lamm, A. J. (2016). Exploring the relationship between critical thinking style and water conservation behavior: Implications for extension, **Journal of Agricultural Education**, 57(4), 119-130.

Passila, Anne; Oikarinen, Tuija; Kallio, Anne (2013). Creating Dialogue by Storytelling, **Journal of Workplace Learning**, Vol.25 n3 p159-177, 2013.

Pekdogan, Serpil (2016). Investigation of the Effect of Story Based Social Skills Training Program on the Social Skill Development of 5-6 Year-Old Children, Online Submission, Education and Science Vol.41 n183 p305-318.

Rachele Solomon, Mark J .Giganti, Allison Weiner& Muge Akpinar- Elci (2013). Water safety education among primary school children in Grenada, **International Journal of Injury Control and safety promotion** Vol. 20, Issue3.

Sanrattana, Unchalee& Seehamat, Lumyai& Tungkasamit, Angkana (2016). The developing on Awareness of Water Resources Management of Grade 6 Student in Namphong Sub-Basin, **International Education Studies**, 9 (5).

Satya, P., Abdel, H., Hussein, S., Khalifa, H. & Salem, A. (2014). Sustainable integrated water resources management for energy

production and food security in Libya. The 7th international conference interdisciplinarity in engineering, science direct, procedia technology 12, 747–752. retrieve from:www.sciencedirect.com.

Seehamat,L., Sanrattana, U., Tungkasamit, A.(2016). The Developing on Awareness of Water Resources Management of Grade 6 Students in Namphong Sub-Basin, **International Education Studies**, 9 (5),pp. 156-165.

Susan, Appledoum (2015). Mentor mothers and femal adolescent protagonists: Rethink King children's theater history through brunett's.

Thompson, Ruthanne; Serna, Victoria Faubion (2016). Empirical Evidence in Support of a Research- Informed Water Conservation Education Program, **Applied Environmental Education and Communication**, 15 (1).